# مجموع رسيائين الحافظ الركت المعناي

رَيُ لِرِّنِ أَيِ لِهَرَجِ عَبْدِلرَحِمَن بُن أَجْمَدَبُن رَجَبِ الْجِبْلِيِّ ۷۹۵ - ۷۳۱ه

رسَائل جمعتعلمَاشَى فيالتَّحِيدِوَالفَّهِ وَالقَيسِرَوَالحَدِيثُ وَالرَّهِدَوَالِآدِابَ وَالمَوَاعِظُ وَالرَّمَائِقُ وَالسَّيرَوَالتَّاسِيِّ

مِمَيعِ الرَسَائل مُققَبْعَلَى سِنِح خطيّة أَصُليَة

دراسة وتحقيق أبيم مِبِعبَ طَلعَت بن فؤاد الْجُلُوانِيَّ

المجستدالأول

النَّاثِرُ الفَّارُوقِ لِلْكِيْنِ لِلْظِبَاتِ فِي الْنَشِينَ

#### جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر.

> الفَّارَوَّ لَلْكُلِّتُ لَلْطُلِبَا لَكُوْ الْكَشَرَا خلف ٦٠ شراتب باشا - حدائق شبرا ت: ٢٠٥٥٦٨ - ٢٠٥٥٦٨ القاهرة اسم الكتاب: مجموع الرسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي

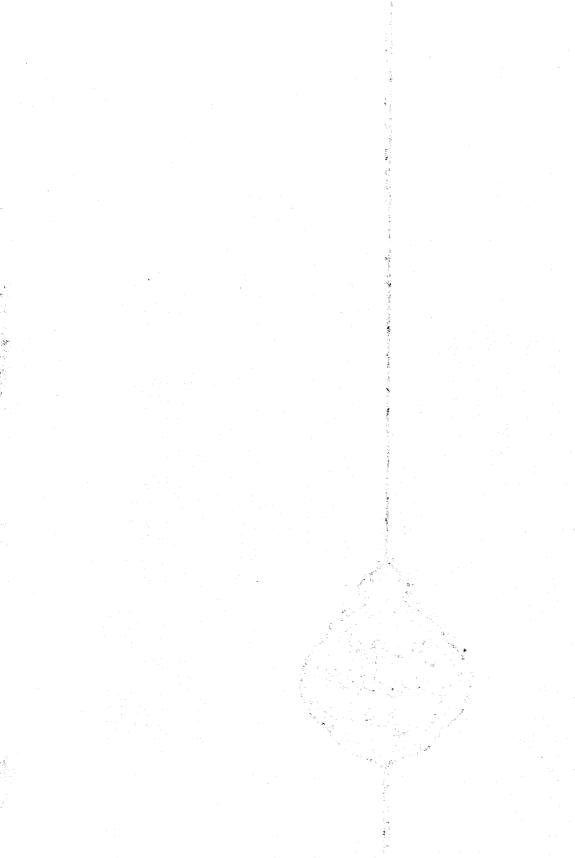
تأليـــــف : زين الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلى دراسة وتحقيق : أبى مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني

رقسـم الإيـداع: ٢٠٠١/١٧٣٠٧ الترقيم الدولى: 0-65-5704-977

الطبعـــة: الثانية

سنة النسر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م طباعـــة : الفَارُوقُ لِلْكَنْ المُلْأَلِّ الْمَارِّ الْمَدِينَ }





# مقدمة المدقق

# بسم الله الرحمن الرحيم

لقد مَنَّ الله عليَّ أن وفقني لتحقيق مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله ، وقد بدأت بـ ٣٠ رسالة ، ثم يتلوها رسائل أخرى منها:

- ١ ـ التوحيد أو تحقيق كلمة الإخلاص .
  - ٢ \_ فضل علم السلف على الخلف .
- ٣ \_ اختيار الأولى شرح حديث اختصام الملأ الأعلى .
- ٤ ـ نور الاقتباس في شرح وصية النبي ﷺ لابن عباس .
  - ٥ \_ فضائل الشام .
  - ٦ \_ أهوال القبور .
  - ٧ ـ التخويف من النار .

وغيرها من الرسائل بحيث يصبح عند من يقتنيها تراث ابن رجب الموجود ، إذا أضاف إليه الكتب الكبيرة المطبوعة أمثال : شرح البخاري، وشرح علل الترمذي ، وجامع العلوم والحكم ، ولطائف المعارف، والقواعد الفقهية .

هذا ومن فضل الله علي أن وفقني لجمع مخطوطات الرسائل التي قمت بتحقيقها والتي أقوم بتحقيقها أيضًا ، وإني لأشكر أخي الحبيب / أبي محمد أشرف بن عبد المقصود ، والأخ الفاضل / علي الحربي اللذين أمداني بكثير من المخطوطات ومنها مجموع فاتح باستانبول برقم ( ٥٣١٨ ) وفيه ١٨ رسالة .

كما أشكر إدارة المخطوطات بدار الكتب المصرية وعلى رأسهم الأستاذ / أحمد قطب ، فقد يسروا لي سبيل تصوير كل ما لديهم من مخطوطات لابن رجب .

كما أشكر إدارة المخطوطات بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة وعلى رأسهم الأستاذ/ محمد سلطان ، والأستاذ / محمد عبد العزيز ، والأستاذ عبد اللطيف مبروك أنهم قاموا بتصوير ما لديهم من مخطوطات لابن رجب .

كما أشكر أخًا حبيبًا لي أمدني بالكثير من المخطوطات ومن المطبوعات أيضًا ، ورفض ذكر اسمه فجزاه الله خيرًا .

وإني لأرجو من الله أن ينال هذا العمل قبول القراء والباحثين وأن يكون نواة لجمع رسائل كثير من العلماء العاملين في مجموع كهذا . والله ولي التوفيق .

المحقق

# عملي في الكتاب وما تمتاز به طبعتنا

الكلمة المختلفة في الهامش وبجوارها « نسخة » ، وذلك تيسيرًا على الكلمة المختلفة في الهامش وبجوارها « نسخة » ، وذلك تيسيرًا على القاريء ، لأن النسخ كثيرة ، فعلى سبيل المثال رسالة « ما ذئبان جائعان» ضبطتُها على « ٧ » نسخ خطية ، فمن المشقة إثقال الهوامش بالفروق بين السبع نسخ وهكذا .

٢ - قمت بتخريج آيات الكتاب وعزوها إلى مواضعها من كتاب الله
 الكريم .

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث المرفوعة ، وأكتفي بما ذكره الحافظ ابن
 رجب ولا أزيد عليه إلا النادر القليل .

- ٤ ـ قمت بنقل كلام علماء العلل على الأحاديث المرفوعة .
  - ٥ ـ قمت بعزو الأحاديث الموقوفة على الصحابة فقط .

٦ ـ استفدت من حكم بعض مشايخ عصرنا على الأحاديث كالشيخ
 الألباني رحمه الله ، والشيخ محمد عمرو عبد اللطيف ، والشيخ
 الجديع، والشيخ حسن أبو الأشبال حفظهم الله جميعًا .

٧ - اجتهدت مع بعض إخواني في شرح بعض الألفاظ الغريبة في
 الكتاب ، وذلك من خلال المعاجم وكتب الغريب .

٨ ـ لم أثقل حواشي الكتاب بكثير من التخريجات الزائدة التي لا
 طائل وراءها وخاصة إذا كان الحديث له طريق واحد .

٩ ـ قمت بوصف المخطوطات التي اعتمدت عليها في التحقيق ،
 وتصوير بعض نماذج منها .

١٠ ـ قمت بعمل ترجمة لابن رجب .

١١ ـ قمت بالكلام على كتبه باختصار شديد .

۱۲ ـ لم أقم بتوثيق الرسائل لشهرتها ، وتداولها بين الأوساط العلمية ، وهي معروفة لدى الجميع .

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله زخرًا لي يوم ألقاه .

#### شكر وتقدير

استفدت من بعض الرسائل المطبوعة والكتب المطبوعة ، ككتاب: شرح علل الترمذي بتحقيق د / همام سعيد ، وعقيدة ابن رجب الحنبلي لعلي الشبل ، ومقدمة جامع العلوم والحكم للشيخ الأرناؤط ، ومقدمة فتح الباري طبعة الحرمين .

كما استفدت من الرسائل المطبوعة بتحقيق الدكتور آل فريان ، والأخ أشرف عبد المقصود ، والشيخ محمد عمرو عبد اللطيف ، وسعد الحمدان ، ومحمد بن ناصر العجمي ، وإبراهيم العرف ، وسامي جاد الله ، ومحمود الحداد وغيرهم ، فجزاهم الله عنا خيراً .

كما أشكر الإخوة اللذين شاركوني في المقابلات والمراجعات ومنهم الأخ / طلال الطرابيلي ، والأخ / أحمد سالم ، والأخ / مصطفى أبو الغيط ، والأخ / مجدي حمودة ، والأخ / إبراهيم الحماحمي فجزاهم الله خيراً .

# ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي

#### اسمه ولقبه وكنيته:

هو زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي ثم الدمشقي موطنًا . الشهير بابن رجب الحنبلي .

مولده : ولد علي الراجح في سنة ٧٣٦ هـ ببغداد .

أسرته: ذكر ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (١) خبرًا يفيد قراءة الناس الحديث على جده عبد الرحمن الملقب برجب لكونه ولد في رجب. قال عنه ابن حجر: ولد سنة ١٧٧ هـ تقريبًا، وسمع ثلاثيات البخاري من ابن المالحاني عن القطيعي ـ بغداد ـ وحدث بها وكان يقرئ حسبة . . ومات في شهر صفر سنة ٧٤٢ هـ » أ . هـ (٢)

أبوه: وأما أبوه فهو أبو العباس شهاب الدين أحمد ، ولد في بغداد صبيحة يوم السبت خامس عشر ربيع أول سنة ٧٠٦ هـ .

قرأ على العلماء في بغداد ، حيث قرأ القرآن بالروايات ، واشتغل بإقرائها ، ولهذا لقب بالمقرئ ، وأكثر من السماع عن الشيوخ حتى خرج لنفسه مشيخة ترجم فيها لهم ، وما قرأه عليهم وهو شيخ مشايخ ابن حجر ، كالحافظ العراقي والهيثمي والعلائي .

رحل إلى دمشق بأولاده سنة ٧٤٤ هـ وسمع مشايخها كمحمد بن إسماعيل الخباز ، ورحل إلى القدس ثم حج سنة ٧٤٩ هـ ، وبمكة اسمع ابنه عبد الرحمن « ثلاثيات البخاري » على الشيخ أبي حفص عمر، ثم رحل إلى مصر قبل سنة ٧٥٦ هـ وفيها روي عن القلانسي .

ثم جلس للإقراء بدمشق وانتفع به ، وكان ذا خير ودين وعفاف .

<sup>(</sup>١) الذيل على طبقات الحنابلة ( ٢ / ٢١٣ ) .

<sup>(</sup>٢) الدرر الكامنة لابن حجر ( ١ / ١٠٧ ) ترجمة [ ١٧١٢ ] .

## نشأته ورحلته في طلب العلم:

لقد اجتمعت عوامل كثيرة في تكوين شخصية ابن رجب العلمية فمنها نشأته بين كنف جده ووالده وما اشتهرا به من العلم والطلب ، إلى جانب الاستعداد الفطري لدى ابن رجب نفسه لطلب العلم ، والذي نماه احتكاكه بمشايخ عصره . فقد بدأ في الطلب وهو في سن الخامسة تقريبًا، فقد ذكر أنه حضر لشيخه عبد الرحيم بن عبد الله الزريرتي (ت ٧٤١هـ) قال : « وحضرت درسه وأنا إذ ذاك صغير لا أحقه جيدًا » (١) .

#### وفي سن الخامسة بدأ يميز السماعات:

يقول ابن رجب : أخبرنا أبو الربيع علي بن الصمد بن أحمد البغدادي، قرأت عليه وأنا في الخامسة .

وقد تلقى إجازات كبار العلماء وهو في سن مبكرة :

يقول ابن رجب : وذكر شيخنا بالإجازة الإمام صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي (٢) (ت ٧٣٩ هـ).

كما ذكر بعض علماء الشام الذين أجازوه ، كالقاسم بن محمد البرزالي (٣) (ت ٧٣٩ هـ)، ومحمد بن أحمد بن حسان التلي الدمشقي (٤) (ت ٧٤١ هـ).

وفي دمشق سمع ابن رجب مع والده كبار المسندين والمحدثين مثل شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النقيب (ت ٧٤٥هـ) والإمام علاء الدين أحمد بن عبد المؤمن السبكي وغيرهما . وفي نابلس ودمشق سمع من أصحاب عبد الحافظ بن بدران ، كما ذكر في ذيله على الطبقات ،

<sup>(</sup>١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٣٦).

<sup>(</sup>٢) نفس المرجع (١/ ١٧٦).

<sup>(</sup>٣) نفس المرجع ( ٢ / ١٨٤ ، ١٩٢ ) .

<sup>(</sup>٤) نفس المرجع ( ١ / ٨٢ ) وانظر مقدمة الدكتور همام سعيد لتحقيقه لشرح علل الترمذي لابن رجب ( ١ / ٢٤١ ) .

قال : حدثنا عنه جماعة من أصحابه بدمشق ونابلس ، وقرأت « سنن ابن ماجه » بدمشق على الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد النابلسي الفقيه الفرضي بسماعه منه (١) .

وفي بغداد قرأ على الشيخ أبي المعالي محمد بن عبد الرزاق الشيباني سنة ٧٤٩ هـ (٢) .

وقد لزم في دمشق شيخه ابن قيم الجوزية إلى أن مات ابن القيم سنة ٧٥١ هـ .

وقد أكثر عن شيخه أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي بمصر (٣) ، كما لقي بالقاهرة محمد بن إسماعيل الصوفي المعروف بابن الملوك (٤) (ت ٧٥٦ هـ). وسمع أيضًا أبا الحرم القلانسي (٥) (ت ٧٦٥ هـ).

ويذكر ابن رجب اجتماعه بالشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد السقا وبين قاضي قضاة مصر الموفق ابن جماعة بمنى يوم القرّ عام  $^{(7)}$  .

#### عقيدة ابن رجب:

هو إمام من أئمة السلف في العقيدة ويشهد لذلك كتبه ونقولاته : ففي

- (١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٣٤١).
  - (٢) نفس المرجع ( ١ / ٢٨٩ ) .
- (٣) انظر الذيل ( ١ / ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ، ١٨٩ وقد ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ وغيرها . وقد استفدت ذلك من مقدمة الدكتور همام سعيد « حفظه الله » .
  - (٤) نفس المرجع (١١/ ١٥ / ٤١) .
    - (٥) المنهج الأحمد ( ق ٤٥٧ ) .
- (٦) الذيل ( ٢ / ٤٤٧ ) ووقع خطأ في الذيل فقال : الموفق وابن جماعة والصواب حذف « الواو » وهو عز الدين عبد العزيز بن جماعة ، كما أخطأ في تاريخ السنة التي التقيا فيها فكتب ثلاث وستين وستمائة ، والصواب ثلاث وستين وسبعمائة ، لأن ابن رجب لم يكن قد ولد في هذه السنة .

كتاب « فضل علم السلف على الخلف » يقول: « والصواب ما عليه السلف الصالح من إمرار آيات الصفات وأحاديثها من غير تفسير لها ولا تكييف ولا تمثيل » (١).

وفي الذيل على طبقات الحنابلة (٢) يذكر حكاية فيها أن ابن فورك - وهو أشعري معروف ـ دخل على السلطان محمود فتناظرا ، قال ابن فورك لمحمود : لا يجوز أن تصف الله بالفوقية لأنه يلزمك أن تصفه بالتحتية ، لأن من جاز أن يكون له فوق ، جاز أن يكون له تحت ، فقال محمود : ليس أنا وصفته بالفوقية لتلزمني أن أصفه بالتحتية ، وإنما هو وصف نفسه بذلك . قال : فبهت .

#### مكانته فقهيًا:

يقول علي الشبل في كتابه الماتع « منهج الحافظ ابن رجب في العقيدة ص ٧٠ ـ ٧٢ :

كان ـ رحمه الله ـ في فروع المسائل الفقهية على مذهب الإمام أحمد وأصحابه من الحنابلة ، فيتبع أصول مذهب أحمد اتباع حق لا هوى وتشه . وكانت له معرفة بالمذهب ، حيث حفظ مختصر الخرقي على شيخه ابن النباش ، وقرأ الروايات عن الإمام أحمد في مسائل أبنائه وأصحابه ، وتحصلت له ملكة في التمييز بين روايات المذهب وأقواله وأوجهه وتخريجاته ، حتى غدا متعقبًا لغرائب كبار الأصحاب في كتابه ذيل طبقات ابن أبي يعلى . ا . ه .

قال ابن عبد الهادي : « وكتاب القواعد الفقهية مجلد كبير ، وهو كتاب نافع ، من عجائب الدهر ، حتى إنه استكثر عليه ، حتى زعم بعضهم أنه وجد قواعد مبددة لشيخ الإسلام ابن تيمية فجمعها ، وليس

<sup>(</sup>١) فضل علم السلف ص ١٩.

<sup>.(17/1)(7)</sup> 

الأمر كذلك ، بل كان رحمه الله فوق ذلك ؟ (١).

وقال ابن عبد الهادي : « . . . وله تحقيق في المسائل على نصوص أحمد وكلام الأصحاب ، وله مسائل كثيرة غريبة ، وأشياء حسنة يعجز الإنسان عن حصرها ، تفقه عليه جماعة من الأكابر . . » 1 . هـ (٢).

#### مكانته في علم الحديث وثناء العلماء عليه:

قال عنه الحافظ ابن حجر في « إنباء الغمر »(٣): « رافق شيخنا زين الدين العراقي في السماع كثيرًا ، ومهر في فنون الحديث أسماءً ورجالاً وعللاً وطرقًا واطلاعًا على معانيه » ونقل عن ابن حجي قوله : أتقن الفن وصار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق » (٤).

وقال ابن قاضي شهبة (٥): « كتب وقرأ وأتقن الفن ، واشتغل في المذهب حتى أتقنه وأكب على الاشتغال بمعرفة متون الحديث وعلله ومعانيه ».

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة (٢): « وأكثر من المسموع ، وأكثر الاشتغال بالعلم حتى مهر وأكثر عن الشيوخ ، وخرج لنفسه مشيخة مفيدة.

وقال عنه ابن فهد: « الإمام الحافظ الحجة والفقيه العمدة ، أحد العلماء الزهاد والأئمة العباد ، مفيد المحدثين واعظ المسلمين » (٧).

وقال ابن العماد في الشذرات : « الإمام العالم العلامة الزاهد القدوة البركة الحافظ العمدة الثقة الحجة الحنبلي المذهب » (^).

<sup>(</sup>١) ذيل ابن عبد الهادي علي طبقات ابن رجب ص ٣٨.

<sup>(</sup>٢) نفس المرجع ص ٣٩ . (٣) ( ١ / ٤٦٠ ) .

<sup>(</sup>٤) نفس المرجع (١ / ٤٦١) . (٥) تاريخ ابن قاضي شهبة ( ٣ / ١٩٥ ) .

<sup>(1) (1 / 117).</sup> 

<sup>(</sup>V) لحظ الألحاظ .

<sup>(</sup>٨) شذرات الذهب (٦/ ٣٣٩).

# شيوخ ابن رجب

- ذكر الدكتور / همام سعيد في كتاب شرح علل الترمذي ص ٢٥٢ : ٢٥٧ :
- ١ ـ قاضي القضاة أبو العباس : أحمد بن الحسن بن عبد الله ،
  المشهور بابن قاضي الجبل (١) ( ٦٩٣ ـ ٧٧١ هـ ) سماعًا في دمشق .
- ٢ ـ أبو العباس : أحمد بن سليمان الحنبلي ، في بغداد ، قراءة عليه (٢).
- $^{\circ}$  شهاب الدين ، أبو العباس : أحمد بن عبد الرحمن الحريري المقدسي الصالحي (  $^{\circ}$   $^{\circ}$   $^{\circ}$  المقدسي الصالحي (  $^{\circ}$   $^{\circ}$  ) في دمشق سماعًا  $^{\circ}$  .
- ٤ \_ أحمد بن عبد الكريم البعلي ، شهاب الدين ( ١٩٦ \_ ٧٧٧ هـ) حدث ببلده وفي دمشق (٤).
- ٥ ـ عماد الدين ، أبو العباس : أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ( ت ٧٥٤ هـ ) سمعه في دمشق (٥).
- ٦ ـ جمال الدين أبو العباس : أحمد بن علي بن محمد البابصري ، البغدادي (  $^{(7)}$  .
- ٧ ـ شهاب الدين :أحمد بن محمد الشيرازي المعروف بـ(زغنش)(٧).

<sup>(</sup>١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٥٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٦١ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ١٢ ؛ والدر الكامنة ١ / ١٢٩ .

<sup>(</sup>٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٠١ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٧ .

<sup>(</sup>٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٦ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٣٤ ؛ والمنهج الأحمد، ق ٤٥٣ .

<sup>(</sup>٤) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٦٥ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٧٣ ، والدرر الكامنة ١ / ١٨٨ .

<sup>(</sup>٥) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٩ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٢ .

<sup>(</sup>٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٥ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٣٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٨ .

<sup>(</sup>٧) شذرات الذهب ٦ / ٢٢٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٦١ .

- $\Lambda$  بشر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي ، الحنبلي (  $\Lambda$   $\Lambda$  ) سمعه في الشام  $\Lambda$  .
- ٩ ـ صفي الدين ، أبو عبد الله : الحسين بن بدران البصري البغدادي
  ( ٧١٢ ـ ٧٤٩ هـ ) قرأ عليه ، في بغداد (٢) .
- ١٠ \_ صلاح الدين ، أبو سعيد : خليل بن كيكلدي العلائي (٦٩٤\_ ٧٦١ هـ ) سمعه في القدس (٣) .
- ١١ \_ جمال الدين أبو سليمان : داود بن إبراهيم العطار ( ٦٦٥ \_ ٧٥٢ هـ ) سمعه في دمشق (٤) .
- ۱۲ \_ بنت الكمال : زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية
  (٥٠ \_ ٧٤٠ \_ ) إجازة ، وهو في بغداد (٥٠) .
- ۱۳ \_ نجم الدين ، أبو المحامد : سليمان بن أحمد النهرماري البغدادي الفقيه . ( ت ٧٤٨ هـ ) سمعه في بغداد (٦) .
- ١٤ \_ عزالدين : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضي المسلمين (٧) ، ٦٩٤ \_ ٧٦٧ هـ ) قال عنه شيخنا ، ولقيه في مصر ومكة .
- (۱) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٠٠ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٥ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٢ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٧٢ .
- (٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ف ٤٤٧ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٩١ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٣٩ .
- (٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢ / لوحة ١٥٦ / أ ؛ لحظ الألحاظ للحسيني ، ص ٤٣ ؛
  والدرر الكامنة ٢ / ١٧٩ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ، ص ٣٦٥ .
- (٤,٥) الدرر الكامنة ٢ / ١٨٥ . وانظر : التنبيه والإيقاظ ذيل لحظ الألحاظ ، ص ٧٧؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٥٣ ، ٨٢ ، ١٥٥ .
- (٦) الذيل على طبقات الحنابلة ( ٢ / ٤٤١ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٦ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٨ وقال : ( النهرماوي ) .
- (٧) الدرر الكامنة ٢ / ٤٨٩ ؛ ولحظ الألحاظ ، ص ٤٢ ؛ وورد ذكره في الذيل على
  طبقات الحنابلة ١ / ٨٥ .

١٥ ـ تاج الدين : عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجبة الواسطي ، المقرئ ( ٦٧١ \_ ٧٤٠ هـ ) في بغداد (١) .

١٦ - تقي الدين ، أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد ، المعروف بابن قيم الضيائية ( ١٦٩ \_ ٧٦١ هـ ) (٢) سمعه <u>في دمشق .</u>

١٧ \_ صفي الدين ، أبو الفضائل : عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله البغدادي الحنبلي ( ١٥٨ - ٧٣٩ هـ ) إجازة في بغداد (٣).

۱۸ - عزالدین ، أبو یعلی : حمزة بن موسی بن أحمد بن بدران المعروف: بابن شيخ السلامية ( ٧١٢ ـ ٧٦٩ هـ ) (١) سمعه في دمشق.

١٩ ـ فخر الدين : عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري الفقيه ، المالكي ( ٦٦٣ ـ ٧٥٦ ) (٥) سمعه في مكة سنة ٧٤٩ هـ .

٢٠ ـ علاء الدين ، أبو الحسن على بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا ( 707 - 707 هـ ) سمعه في دمشق (7) .

٢١ - أبو الربيع : علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر (١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٤ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ٢٧٦ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢١ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٥٥ ؛ والدرر الكامنة

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٠٤ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٣ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ١٧٥؛ والدرر ٣ / ٣٢ . وجاء في الدرر : ابن عبد الخالق والصحيح: ابن عبد الحق ، ولحظ الألحاظ ، ص ٢١ ؛ والتنبيه والإيقاظ ، ص٥ .

(٤) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٣ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٢٦ ؛ والمقصد الأرشد لوحة ٩٦ ؛ والدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ .

(٥) الدرر الكامنة ٣ / ٦٧ ، وجاء في تاريخ ابن قاضي شهبة أثناء ترجمة ابن رجب ٣/ ٩٥ ـ ١ (الفخر التوزري) وهو خطأ ، إذ الفخر التوزري وهو عثمان بن محمد، ونزيل مكة أيضًا ، وهو مالكي ، ولكنه توفي سنة ٧١٣ هـ. انظر الدرر ٣/ ٦٤.

(٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٧ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٧٥ ؛ والمقصد الأرشد، ق ٢٠٤ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٩ .

البغدادي ، ( 707 \_ ٧٤٢ هـ ) سمعه ببغداد وهو في الخامسة (١) . ١٠

٢٢ \_ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي ، الحلبي ، ثم
 الدمشقي ( ٦٧٩ \_ ٧٧٨ هـ ) سمعه في دمشق (٢) .

77 \_ سراج الدين أبو حفص : عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي ( 70 \_ 70 هـ ) سمعه في دمشق (7) .

٢٤ ـ سراج الدين ، أبو حفص : عمر بن علي بن عمر القزويني ، محدث العراق ( ٦٨٣ ـ ٧٥٠ هـ ) قراءة عليه في بغداد (١) .

٢٥ \_ علم الدين ، أبو محمد : القاسم بن محمد البرزالي ، مؤرخ الشام ( ٦٦٥ \_ ٧٣٩ هـ ) إجازة من دمشق (٥) .

٢٦ \_ عزالدين أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (٦٦٣ \_ ٧٤٨هـ) إجازة في دمشق<sup>(٢)</sup>.

۲۷ ـ أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي
 ۲۷ هـ ) إجازة من دمشق (۷) .

<sup>(</sup>١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢١ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ١٣٢.

<sup>(</sup>٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٩٨ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٣٥ .

<sup>(</sup>٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٤ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ ؛ والمنهج الأحمد، ق ٤٤٧ .

<sup>(</sup>٤) الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٦٧ ؛ والدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ .

<sup>(</sup>٥) البداية والنهاية ١٤ / ١٨٦ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٨٤ ؛ والدارس في تاريخ المدارس ١ / ١١٢ .

<sup>(</sup>٦) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤١ ؛ والمنهج الأحمد ، ص ٤٤٧ .

<sup>(</sup>٧) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٣ ؛ والمقصد الأرشد ، ص ٢٢٩ ؛ والمنهج الأحمد، ص ٤٤٤ .

<sup>(</sup>٨) لحظ الألحاظ ، ص ١٨٠ ؛ والدرر الكامنة ، ص ٤٠٤ ؛ والمنهج الأحمد ، ق =

٧٥٦هـ ) سمعه في دمشق وأكثر عنه جدًا .

٢٩ ـ ناصر الدين ، محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، ينتهي نسبه بالعادل الأيوبي ، ويلقب بابن الملوك(١)(١٧٤ ـ ٧٥٦ ـ ٧٥٦ هـ ) سمعه في مصر وأخذ عنه كثيراً .

سعید بن جریر الزرعي ، ابن قیم الجوزیة ( ۱۹۱ ـ ۷۵۱ هـ ) (۲) سمعه فی دمشق و V(1) و بن این قیم الجوزیة ( ۱۹۱ ـ ۱۵۷ هـ ) (۲) سمعه فی دمشق و V(1)

٣١ ـ أبو المعالي : محمد بن عبد الرزاق الشيباني في بغداد ، قراءة عليه سنة ٧٤٩ هـ (٣) .

 $^{1}$  - صدر الدین ، أبو الفتح : محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي (  $^{1}$  -  $^{1}$  -  $^{1}$  ) سمعه في مصر  $^{1}$  .

77 \_ فتح الدين ، أبو الحرم : محمد بن محمد بن محمد القلانسي الحنبلي ( 70 \_ 70 هـ ) سمعه في القاهرة  $^{(0)}$  .

٣٤ ـ ابن النباش : ذكر ابن رجب أنه لازمه حتى الممات ، ولم

<sup>=</sup> ٤٥٣؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٧ ، ٢ / ٥٠ ، ٦١، ٧٨ ، ١٠٩. ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، وفي غيرها كثير .

<sup>(</sup>١) الدرر الكامنة ٤ / ٨ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٤١ ، ٢٤ .

<sup>(</sup>٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٨ ؛ والمنهج الأحمد ، ق ٤٤٩ ؛ والمنهل الصافي لابن تغري بردي ٣ / ٩٦ / أ ؛ والدرر الكامنة ٤ / ٢١ .

<sup>(</sup>٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٨٩ ، ١٠٩ . ٢٤٧ .

<sup>(</sup>٤) المنهل الصافي لابن تغري بردي ٣ / ٢٧٥ / ب؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١ / ١٣١ / ب؛ ولحظ الألحاظ لابن فهد ، ص ١٨٠ ؛ والدرر الكامنة ٤ / ٢٧٤ ؛ والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ .

<sup>(</sup>٥) لحظ الألحاظ لابن فهد ص ١٤٧ ؛ والدر الكامنة (٤/ ٣٥٣) ؛ والمنهج الأحمد ق٧٥٤ ؛ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/١٧٥ ب .

يذكر له تاريخ وفاة (١).

٣٥ ـ شمس الدين يوسف بن نجم الحنبلي ( ت ٧٥١ هـ ) سمعه في دمشق (٢) .

٣٦ \_ جمال الدين ، يوسف بن عبد الله بن العفيف المقدسي النابلسي ( ٦٩١ \_ ٧٥٤ هـ ) قرأ عليه سنن ابن ماجه بدمشق (٣) .

وأضيف إلى ما ذكر الدكتور همام سعيد حفظه الله :

٣٧ \_ « أبو محمد » ابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١ هـ (٤) .

٣٨ ـ محمد بن أبي بكر بن إبراهيم شمس الدين ابن النقيب الشافعي المتوفى ٧٤٥ هـ .

٣٩ ـ والده أبو العباس شهاب الدين أحمد بن رجب بن الحسن المتوفى ٧٧٤ هـ .

٤٠ ـ علاء الدين أحمد بن عبد المؤمن الشافعي السبكي ثم النووي المتوفى ٧٤٩ هـ .

13 \_ جده عبد الرحمن رجب بن الحسن السلامي المتوفي ٧٤٢ هـ قال ابن رجب في ذيله على الطبقات (٢ / ٢١٣ \_ ٢١٤): « قرأ على جدي أبي أحمد بن رجب بن الحسن غير مرة ببغداد ، وأنا حاضر ، في الثالثة والرابعة والخامسة » .

<sup>(</sup>١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٢ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٤٣ .

<sup>(</sup>٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨٦ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٥١ .

<sup>(</sup>٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤١ ؛ والدرر الكامنة ٥ / ٢٣٩ .

<sup>(</sup>٤) ذكره في رسالته : ( الكلام على قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهُ مَنْ عَبَادَهُ الْعُلْمَاء ﴾ .

# تلاميذ ابن رجب

قال الدكتور همام سعيد : وقد رتبناهم على حروف المعجم مع مراعاة ولاداتهم ووفياتهم ، وكيفية تحملهم عن ابن رجب ، ومكانه :

ا ـ الشهاب أبو العباس : أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين الحموي ، الحنبلي ويعرف بابن الرسام ، ( ٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ ) أجازه ابن رجب ، وقال في الشذرات : وكان يعمل المواعيد وله كتاب في الوعظ على نمط كتاب شيخه ابن رجب (١).

۲ – محب الدين أبو الفضل ، أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، مفتي الديار المصرية ، (  $V_1$  ×  $V_2$  ×  $V_3$  ×  $V_4$  ×  $V_4$  ×  $V_5$  ×  $V_5$  ×  $V_6$  ×  $V_7$  ×  $V_7$  ×  $V_8$  ×

٣ ـ داود بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلي الدمشقي الحنبلي
 ٧٦٤ ـ ٧٤٤ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق (٣) .

٤ - زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي الأصلي المكي المقرئ ( ٧٧٢ - ٨٥٣ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق (٤).

٥ - زين الدين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي المعروف بأبي شعر ، ( ٧٨٠ - ٨٤٤ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق<sup>(٥)</sup>.

آ ـ زين الدين أبو ذر ، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المصري الحنبلي ، المعروف بالزركشي ( ٧٥٨ ـ ٨٤٦ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق قبيل الفتنة اللنكية (٦) .

<sup>(</sup>١) المنهج الأحمد ق ٤٩١ ؛ والضوء اللامع ١ /٢٤٩ ؛ وشذرات الذهب ٢ / ٢٥٢ .

<sup>(</sup>٢) المنهج الأحمد ق ٤٨٨ ؛ وشذرات الذهب ٧ / ٢٥٠ ؛ والضوء اللامع ٢ / ٢٣٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣ / ٢١٢ .

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٤ / ٥٩ \_ ٦١ .

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٤ / ٨٢ ؛ وشذرات الذهب ٧ / ٢٥٣ ؛ والمنهج الأحمد ق ٤٩١ .

<sup>(</sup>٦) المنهج الأحمد ق ٤٩١ ؛ والضوء اللامع ٤ / ١٣٦ .

٧ ـ علاء الدين أبو الحسن ، علي بن محمد بن عباس البعلي الشهير بابن اللحام ، ولد بعد الخمسين وسبعمائة في بعلبك ، وتوفي سنة ثلاث وثمانمائة ، سمع ابن رجب في دمشق (١).

٨ ـ علاء الدين علي بن محمد بن علي الطرسوسي المزي ، كان يعيش حتى سنة ٨٥٠ هـ ، وحضر على ابن رجب وقال : « إنه سمعه يقول : أرسل إلي الزين العراقي يستعين بي في شرح الترمذي » (٢).

٩ ـ علاء الدين أبو المواهب ، علي بن محمد بن أبي بكر السلمي الحموي الحنبلي ، ويعرف بابن المغلي ( ٧٦١ ـ ٨٢٨ هـ ) ، أخذ عن ابن رجب في دمشق (٣).

١٠ ـ أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي ، يعرف بابن المُزلِّق ( بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة ) ( ٧٨٧ ـ ٨٤١ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق (١).

١١ ـ محب الدين أبو الفضل ابن الشيخ نصر الله ولد سنة ٧٦٥ هـ
 في بغداد ، وأخذ عن ابن رجب في دمشق (٥).

۱۲ \_ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي الحنبلي قاضي مكة ( ۷۷۱ \_ ۸۵۵ هـ ) سمع ابن رجب في دمشق (٦).

١٣ \_ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الحلبي ابن

<sup>(</sup>۱) المنهج الاحمد ق ٤٧٨ ، والمقصد الأرشد ، ص ٢٠١ ، والضوء اللامع ٥ / ٣٢٠، والشذرات ٧ / ٣١ .

<sup>(</sup>٢) المنهج الأحمد ق ٤٨١ ، والضوء اللامع ٥ / ٢٧٩ .

<sup>(</sup>٣) المنهج الأحمد ق ٤٨٢ ، والضوء اللامع ٦ / ٣٤ .

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٦ / ١٢٠ .

<sup>(</sup>٥) المنهج الأحمد ق ٤٨٨ .

<sup>(</sup>٦) المنهج الأحمد ق ٤٩٤ ، والضوء اللامع ٦ / ٣٠٩ .

الشحام ( ٧٨١ ـ ٨٦٤ هـ ) ، سمع ابن رجب في دمشق (١).

١٤ - عز الدين محمد بن بهاء الدين علي المقدسي الحنبلي ( ٧٦٤ - ١٤ هـ ) أخذ عن ابن رجب في دمشق (٢).

١٥ ـ شمس الدين محمد بن خالد الحمصي القاضي ، توفي سنة ٨٣٠ هـ قرأ على ابن رجب في دمشق (٣).

١٦ ـ شمس الدين أبو عبيد الله محمد بن خليل بن طوغان الدمشقي الحريري الحنبلي ، المعروف بابن المخصفي ( ٧٤٦ ـ ٨٠٣ هـ ) . سمع ابن رجب في دمشق (٤).

۱۷ ـ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبادة الأنصاري الحنبلي الدمشقي قاضي القضاة بدمشق ، توفي سنة ۸۲۰ هـ سمع ابن رجب في دمشق (٥) .

#### وفاة الحافظ ابن رجب:

توفي رحمه الله سنة ٧٩٥ هـ .

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢ / ٤١ .

<sup>(</sup>٢) المنهج الأحمد ق ٤٨١ ؛ وشذرات الذهب ص ٧٤٧ .

<sup>(</sup>٣) المنهج الأحمد ق ٤٨٣ ؛ وشذرات الذهب ٨ \_ ١٩٥ .

<sup>(</sup>٤) المنهج الأحمد ق ٤٧٦ ؛ وشذرات الذهب ٧ ـ ٣٥ .

<sup>(</sup>٥) المنهج الأحمد ٤٨١ ؛ وشذرات الذهب ٧ ـ ١٤٨ .

#### تصوف الحافظ ابن رجب

قال علي الشبل في كتابه منهج ابن رجب في العقيدة ص ٧٩:

في البدء لابد من العطف على معنى التصوف ، إذ هو في الأصل من مفردات الزهد والورع ، ولهذا تنوعت عبارات العلماء فيه ، ثم ما طرأ في أصله وهو الزهد من المحدثات والبدع ، بل والزندقة أضفى على التصوف معنى شرعيًا خاصًا يعكس ذم العلماء له وتحذيرهم منه ، ومن أهله .

وإذا نظرنا إلى ابن رجب الحنبلي رحمه الله وعرضنا على حاله مصطلح التصوف ، نجده يتناقض معه قولاً وفعلاً وحالاً .

وقد وصف بعض الناس الحافظ ابن رجب بالمتصوف ، حتى إنه عرف به في بعض الجهات . وسبب هذا الوصف ما أشرت إليه آنفًا من العلاقة المتصورة بين التصوف والزهد .

ولكن ها هنا لابد من تقييد تلك الدعوى لأن هذا الاطلاق في حق الحافظ ابن رجب وأمثاله فيه شبهة كبيرة .

ولهذا أقول : إن اتهام الحافظ ، ووصفه بالتصوف ـ والحالة هذه ـ لا يخرج عن أمرين .

أحدهما: أنه عن جهل وقلة علم في الحافظ ، وفي التصوف المذموم، لأنه على أحسن الحالين يدل على الفهم السطحي لكلام الحافظ، ونقوله عن بعض متقدمي الزهاد من معظمي الصوفية كأبي سليمان الداراني وابن أدهم والجنيد وأحزابهم . وهذا هو وجهة الأكثر من واصفى الحافظ بالتصوف .

والثاني: أنه صدر عن غرض وهوى مودًاه القدح فيه وفي عقيدته ومنهجه ، حيث حاولوا عسف بعض عبارات الحافظ إلى هذا المنحى، وهؤلاء والحمد لله قلة ، وغرضهم مكشوف ، وأمرهم إلى الله ، فهو

حسيبهم وكافيهم .

هذا والواقف على كلام الحافظ ابن رجب في موضوع البحث في كتبه يراه يدور على أمر هام هو التزهيد بالدنيا والترغيب عنها بدار الآخرة وبرضوان الله ، باتخاذ أسلوب مخاطبة القلوب لا الشهوات والجوارح . وهذا في حدّ ذاته مقصد شرعي من مقاصد الشريعة العامة .

لهذا كثر كلامه عن أحوال القلوب ، ووجوب تزكية النفوس وترقيقها، لترقى إلى منزلة الصديقين وأولياء الله المقربين ، وليبلغ العبد أعلى مراتب الإيمان وهي : الاحسان بدرجته الأولى ، أن يعبد الله كأنه هو يرى الله .

وهو اليقين التام بهذا الموقف مع قلة الواصلين إليه .

فكان رحمه الله يسوغ ذلك بإسلوب لطيف روحاني مجرب ، أتى إليه عن طريق تجربة واقعية ومممارسة عملية لهذا الأسلوب ، وعظة ، ودروسه العامة ، وفي رسائله ، وقبل ذلك في أحواله وحياته .

فجاءت أكثر مصنفاته الوعظية على هذا النهج ، حتى مصنفات المسائل الاجتهادية في الفقه وغيره ، والتي فيها تحقيق وسبر للأدلة والأقوال، لم تخلُ من هذا المنهج ، فكان غالبًا ما يذيلها بتلك اللفتات الزكية ، والعبارات الندية في الوعظ ومخاطبة القلوب .

وفي هذه المناسبات تراه ينقل أقوال وأحوال كبار الزهاد من صالحي القرون الثلاثة المفضلة وقصصهم ونوادرهم من أمثال: أيوب السختياني (١٣٠) هـ، ومالك بن دينار (١٣٠) هـ، وإبراهيم بن أدهم (١٦٢) والحسن البصري (١١٠) هـ، والفضيل بن عياض (١٨٧) هـ، وابن المبارك (١٨١) هـ، والجنيد (٢٩٨) هـ، والإمام أحمد (٢٤١) هـ وأمثالهم .

لأن كلام هؤلاء وأحوالهم أبلغ ـ في الحقيقة ـ في التأثير لأنه صدر عن تجربة وعن اختصاص ، وقبل ذلك عن صدق مع الله وإخلاص وتجرد.

ولعل مما سبب مثل هذه الدعوى للحافظ استخدامه للمصطلحات الشائعة عند متأخري الزهاد ـ أو قل المتصوفة ـ في القرون الأربعة المفضلة الذين وجد في آخرهم أنواع مذمومة ومنكرة من الشطحات وهذه العبارات نحو : أصحاب الحقائق ، والمكاشفات ، وخواص المحبين والعاشقين ، والمنامات النورانية ، وأهل المعرفة الحقيقة .

مما هو محل احتمال ومورد إجمال يتطرق إليه مجال تلك الدعوى، ولكن هذا على أبعد أحواله خطأ من الحافظ وتجوز في القول لا يراد منه المعنى المتبادر عند أولئك ، يدل عليه سياق كلامه الذي ترد فيه تلك المصطلحات ، وقواعد منهجه الرادة للجنوح البعيد في تلك المجاهل ، التي يسلكها مدعو الحقائق والمحبة وعشق الإله .

ومنهج آخر من منهاج الحافظ في هذه المسألة ، هو أنه إذا نقل عن بعض الزهاد ممن غلبوا جانب العبادة والذوق على العلم ، حتى وقعوا في أخطاء وبدع سلوكية أو انحرافات أدت بهم إلى نوع من الشطحات، نتيجة للجهل بعلم الرسول على الذي أورثه أمته ، كما وقع لذي النون المصري ، والبسطامي ، وبشر الحافي ، ورابعة العدوية ومن هو أشد منهم ، فالحافظ ينقل عنهم بعد أن ينتقي من كلامهم الحق والصواب ، وتؤيده النصوص، ولا يسترسل معهم في نقل كل أقوالهم ، وجميع ما عندهم مما يتضمنه الخطأ والبدع والضلال ، ومثال ذلك على النوع الأول الذي ينقله الحافظ ، ما نقله عن ذي النون المصري في كتابه « لطائف المعارف » مسألة الشوق إلى لقاء الله وتمني الموت لذلك قال : قال ذو النون : كل مطيع مستأنس وكل عاصي مستوحش » (۱) ا ه.

وعلى ذلك يجب مراعاة هذه الضوابط .

ا \_ نقل الحافظ لتلك الجمل من أقوالهم لا يعني بالضرورة تزكيتهم مطلقًا وتسويغ أخذ جميع ما جاء عنهم ، إذ الميزان موافقة ما صدر عنهم

<sup>(</sup>١) لطائف المعارف ص ٥١٢ .

لقواعد الشرع وحيثياته مما جاء في كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ ، وما قبله جماهير السلف الصالح من المسكوت عنه فيهما ، ومما لا يخالف القواعد العامة المقررة .

Y - إنصافه - رحمه الله - لأولئك « العارفين » حيث لم يرد كل ما جاء عنهم ، لما آثر عنهم من بدع ومخالفات في السلوك أو القول . بل أخذ ما لديهم من الحق ، وطرح ضده . وهذا هو العدل لأن الحكمة التي هي ضالته أنى وجدها أخذها . ولا يجب أن يسلك هذا المنحى الدقيق إلا أولوا العلم الراسخ في الدين من أمثال الحافظ ابن رجب وابن القيم . . لأنه مسلك وعر ودحض مزلة ، ربما يُجلب فيه من الشر الذي لا يعرفه المنتقي من كلامهم أشد من الخير المنشود ، وعلى مثل هذا تنزل قاعدة : « درء المفاسد مقدم على جلب المصالح » .

٣ ـ أمر ثالث هو ملاحظة تعقب الحافظ ابن رجب لأغاليط المنحرفين من الزهاد ، وغلاة المتصوفة ،أو متصوفة أهل البدع والزندقة (١) كنحو المفرقين بين الحقيقة والشريعة ، والرافعين التكاليف الشرعية عنهم أو عن غيرهم .

قال ـ رحمه الله ـ : « ومما أحدث من العلوم ، والكلام في العلوم الباطنة من المعارف وأعمال القلوب ، وتوابع ذلك بمجرد الرأي ، والذوق ، أو الكشف وفيه خطر عظيم .

وقد أنكره أعيان الأئمة كالإِمام أحمد وغيره .

وكان أبو سليمان يقول: إنه لتمر بي النكتة من نكت القوم فلا أقبلها إلا بشاهدين عدلين: الكتاب والسنة.

وقال الجنيد : علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة من لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يقتدى به في علمنا هذا .

وقد اتسع الخرق في هذا الباب ، ودخل فيه قوم إلى أنواع الزندقة . (١) كما جاء في كتابه فضل علم السلف على الخلف ص ٦٧ فانظره لزامًا .

والنفاق ، ودعوى أن أولياء الله أفضل من الأنبياء ، أو أنهم مستغنون عنهم ، وإلى التنقص بما جاءت به الرسل من الشرائع (١) ، وإلى دعوى الحلول والاتحاد ، أو القول بوحدة الوجود ، وغير ذلك من أصول الكفر والفسوق والعصيان ، كدعوى الإباحة ، وحل محظورات الشرائع . وأدخلوا في هذا الطريق أشياءً كثيرة ليست من الدين في شيء ، فبعضها زعموا أنه يحصل به ترقيق القلوب كالغناء والرقص .

وبعضها زعموا أنه يراد لرياضة النفوس كعشق الصور المحرمة ، ونظرها .

وبعضها زعموا أنه لكسر النفوس أو التواضع ، كشهوة اللباس ، وغير ذلك مما لم تأت به الشريعة ، وبعضها يصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، كالغناء والنظر المحرم ، وشابهوا بذلك الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبًا . . » أ . هـ (٢) .

هذا ومن نماذج أقواله ـ رحمه الله ـ التي ترسم لنا منهجه الحقيقي في الزهد الذي ربما يسمى « تصوفًا معتدلاً » على سبيل التجوز :

قوله في كتابه البشارة العظمى للمؤمن ـ: « . . فأما ما يجدونه من آثار الجنة فمما يتجلى لقلوب المؤمنين من آثار نور الإيمان ، وتجلي الغيب لقلوب المؤمنين، كالشهادة لقلوبهم في مقام الإحسان؛ فربما تجلت الجنة ، أو بعضها ، أو بعض ما فيها لقلوبهم أحيانًا . حتى يرونها كالعيان .

وربما استنشقوا من روائحها ، كما قال أنس بن النضر يوم أحد : «والله إني لأجد ريح الجنة من قبل أحد . . . » أ . هـ (٣) .

وقال في شرح وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس وهو

<sup>(</sup>۱) كما يقوله غلاتهم مثل الحلاج وابن عربي الطائي وابن الفارض ، وصوفية الفلاسفة كابن سبعين .

<sup>(</sup>٢) من فضل علم السلف على الخلف ص ٤٤ \_ ٤٥ .

<sup>(</sup>٣) من كتابه البشارة العظمى للمؤمن بأن حظه من النار الحمى ( مخطوط ) ص ١٨١.

غلام رديفه على الدابة : « . . . ومتى حصل هذا التعرف الخاص للعبد، حصل للعبد معرفة خاصة بربه توجب له الأنس به والحياء منه .

وهذه معرفة خاصة ، غير معرفة المؤمنين العامة .

ومدار العارفين كلهم على هذه المعرفة ، وهذا التعرف ، وإشاراتهم تومئ إلى هذا .

سمع أبو سليمان ـ هو عبد الرحمن الداراني ( ٢١٥ ) هـ ـ رجلاً يقول : سهرت البارحة في ذكر النساء فقال : ويحك! أما تستحي منه يراك ساهرًا في ذكر غيره ؟ ولكن كيف تستحي مما لا تعرف ؟! » أ. هـ (١).

وقال أيضًا في كتابه « استنشاق نسيم الأنس» في مقدمته: « الحمد لله الذي فتح قلوب أحبائه من فج محبته، وشرح صدور أوليائه بنور معرفته، فأشرق عليهم النور ولاح ، أحياهم بين رجائه وخشيته ، وغذاهم بولايته ومحبته ، فلا عما هم فيه من السرور والأفراح ، فسبحان من ذكره قوت القلوب وقرة العيون وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح..»(٢).

هذا المنهج يقارب في الحقيقة منهج ابن القيم - رحمه الله - في بعض مصنفاته كالفوائد ، والجواب الكافي ، وحادي الأرواح ، وروضة المحبين في مواضع فيه . ومن هذا وغيره (٣) أستطيع القول إن تصوف الحافظ ابن رجب \_ إن صحت تسميته كذلك \_ من التصوف المعتدل ، والزهد المقبول عند السلف الصالح ، وهو الخلي عن البدع والشطحات أو الانحرافات في الأقوال والأعمال .

<sup>(</sup>١) من كتابة نور الاقتباس من مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس ص ٢٤.

<sup>(</sup>٢) من كتابه استنشاق نسيم الأنس من نفحات رياض القدس ( مخطوط ) ص ٨٤ .

<sup>(</sup>٣) النماذج على ذلك كثيرة مبثوثة في كتبه: جامع العلوم والحكم، ولطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف. والتخويف من النار ص ٨ وشرح حديث عمار بن ياسر ٤٣ ـ ٤٧، ونور الاقتباس ٤٢، ٥٥، ٧٨ واختيار الأولى ١١٥، ١٢١، وسيرة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ص ٣ وما بعدها، وكشف الكربة ٢٨، ٩٠ ، والمحجة ص ٧٨ وما بعدها وفي أواخر رسائله عامة فإنها لا تخلو من تلك الإشارات اللطيفة.

# أشهر شروح ابن رجب الحديثية التي تدل على نبوغه وبراعته في هذا الفن أ\_شرح جامع الترمذي:

هذا الكتاب لو وجد كاملاً لأغنى العلماء وطلاب العلم عن سائر شروح الترمذي ، فالحافظ ابن رجب لكثرة ممارسته العملية لجامع الترمذي، أتاه الله فهمًا لم يسبق إليه ، وهذا ما دعا الحافظ العراقي أن يرسل إليه يستعين به في شرحه على الترمذي ، ومعروف من هو الحافظ العراقي في هذا العلم ، فهو من العلماء المجتهدين في هذا الفن ، ومن طالع كتابه « التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح » عرف قدر هذا الرجل ، وحسبك أنه شيخ الحافظ ابن حجر والحافظ الهيثمي رحمهما الله وهو الذي وجه الهيثمي لعمل الزوائد على الكتب .

وقد أتم العراقي شرح ابن سيد الناس للترمذي ، وقد قام بتحقيقه فضيلة الدكتور / أحمد بن معبد عبد الكريم ، وأعلمني أخي الحبيب / أبو محمد أشرف عبد المقصود أن الكتاب في مراجعاته الأخيرة ، وأنه سوف يطبع قريبا ، وقد طبع من قبل الجزء الذي شرحه ابن سيد الناس.

ومع علو قدر العراقي في هذا العلم فهو يستعين بابن رجب لمعاونته على شرح الترمذي مما يدل على أن ابن رجب انفرد دون غيره بفهمه الثاقب لهذا الكتاب ، وقد ذكر السخاوي في ترجمة علاء الدين علي بن محمد بن علي الطرسوسي المزي أنه كان يعيش حتى سنة ٨٥٠ هـ وحضر على ابن رجب ، وقال إنه سمعه يقول : أرسل إلي الزين العراقي يستعين بي في شرح الترمذي (١).

وشرح الترمذي هذا لا يوجد منه إلا قطعة من كتاب اللباس لا تزيد على عشر ورقات ويوجد منه أيضًا شرح علل الترمذي ، وهو آخر الكتاب ، وإلباقي احترق في الفتنة (٢) . ونـقل ابن عبد الهادي احتراق

<sup>(</sup>١) انظر الضوء اللامع للسخاوي ( ٥ / ٣٢٨ ) .

<sup>(</sup>٢) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ( ١ / ٥٥٩ ) . والفتنة هـي مـا حـدث بمجيء =

معظم الكتاب في زمن الفتنة (١) ، وما وجد مكتوبا على القطعة الباقية من هذا الشرح (٢) .

## منهج ابن رجب في شرح الترمذي:

يقول الدكتور همام سعيد في مقدمته على شرح العلل ( ١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ) :

ولقد وجدت من خلال استعراض هذه القطعة الباقية من شرح الترمذي أن منهج ابن رجب يتلخص بما يلي :

١ ـ يذكر ابن رجب الباب كما هو عند الترمذي .

٢ - ثم يخرج أحاديث ألباب من كل الطرق والكتب.

٣ ـ يتكلم على هذه الطرق جرحًا وتعديلاً ، ويكشف عما فيها من
 مسائل مشكلة ، كرفع الإبهام في الأسماء ، ويتكلم عن العلل .

٤ ـ يفصل ما أجمله الترمذي بقوله : وفي الباب عن علي ، وابن
 عمر ، وأبي هريرة ، ومعاوية ، ويذكر حديث كل واحد من هؤلاء ،
 ويفصل الطرق ويذكر ما فيها من علل أو جرح .

٥ ـ يضيف إلى ما ذكره الترمذي بقوله: وفي الباب عن علي ، وابن عمر، وأبي هريرة، فيقول: وفي الباب ـ أيضًا ـ ما لم يذكره الترمذي عن عمر، وأبي سعيد، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، وبريدة ، وأبي ثعلبة الخشني ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ورجل من الصحابة .

٦ - يفصل ابن رجب هذه الاستدراكات التي استدرك بها على

<sup>=</sup> التتر إلى دمشق سنة ٨٠٣ هـ وهي المعروفة بفتنة « تيمور » وفيها حرّقت دور دمشق بأسرها . شذرات الذهب ( ٩ / ٩٥ ) .

<sup>(</sup>١) الجوهر المنضد ص ٤٩ .

<sup>(</sup>٢) وهي قطعة من كتاب « اللباس » كما ذكرنا ، جاء أولها : « ملك يوسف بن عبد الهادي » وهي بخط ابن رجب نفسه ، فلو كان عند ابن عبد الهادي جميع هذا الكتاب لما كتب الملكية على صورة الغلاف .

الترمذي فيقول: وأما حديث عمر: فمن طريق حماد بن سلمة (أنا) عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال . وهكذا يفعل بكل صحابي ذكر أن له شيئًا في هذا الصدد . ويتكلم على ما في هذه الروايات من علل أو جرح .

٧ ـ ثم يختم كلامه بذكر أقوال الفقهاء ، ويفصل في فقه الحديث .

٨ ـ هذا المنهج يستخدمه ابن رجب في كشف مصطلحات الترمذي
 عندما يقول : حديث حسن أو حسن صحيح ، أو غريب ، وذلك
 لاطلاعه الواسع على طرق الحديث وروايته . أ . هـ .

# ب \_ شرح صحيح البخاري المسمى « فتح الباري »

قال ابن عبد الهادي في الجوهر المنضد: وشرح قطعة من البخاري إلى كتاب الجنائز وهي من عجائب الدهر ، ولو كمل كان من العجائب».

#### منهج ابن رجب في كتابه فتح الباري.

يقول الدكتور همام سعيد في المقدمة ( ١ / ٢٨٦ \_ ٢٨٧ ) : ولقد حاولت استقراء منهج ابن رجب فظهر لي أن منهجه يتلخص بما يلي :

 ١ ـ يذكر ترجمة الباب ، ثم يعقب عليها بتعليق ضاف ، يتناول ما في الترجمة من القضايا الفقهية ، ويذكر آراء العلماء فيها ، وكأنه بهذا التعليق يمهد للحديث ، بمدخل مناسب .

٢ ـ يأتي بعد هذا المدخل ذكر الحديث بإسناده ومتنه كما هو في البخاري.

٣ ـ يخرج حديث الباب تخريجًا واسعًا ، في الغالب ، يستقصي الحديث من جميع رواياته وطرقه ، وكثيرًا ما يذكرنا هذا التخريج بصنيعه في شرح الترمذي ، وإلى جانب التخريج يتكلم عن القضايا الحديثية في الحديث وطرقه ، كرفع توهم الانقطاع ، وإثبات التصريح بالسماع إذا

كان الراوي مدلسًا ، كما يتكلم في الرجال تعديلاً وجرحًا .

٤ ـ يتناول فقه الحديث ويفصل قضاياه ، ويذكر أقوال العلماء وأدلتهم ويناقش ، ويرجح ، كل ذلك باستيعاب وإطالة غير مخلين ، فيجد الباحث نفسه ، وهو يستعرض هذه المسائل ، مستغرقًا مع كتاب موسوعي في الفقه المقارن . وفي النموذج الأول الذي ألحقناه بهذا المبحث مثال على هذا المنهج ، فقد تناول قضاء الصلاة الفائتة عمدًا بما يزيد على ست لوحات مخطوطة . ويمتاز منهجه هذا بالأدب الجم ، والحرص على نسبة كل قول إلى قائله ، والإفاضة في ذكر أدلة كل قول . وهو وإن كان يركز على المذهب الحنبلي ، إلا أنه قد يعدل عن هذا المذهب إلى غيره تبعًا للدليل القوي .

ولقد عبر صاحب الدارس في تاريخ المدارس عن شمول هذا الكتاب على أراء الكثيرين من الفقهاء بقوله : « ونقل فيه كثيرًا من كلام المتقدمين»(١).

وإذا كان الدليل حديثيًا فإنه يتناول طرقه بنفس الاستقصاء الذي أشرنا إليه سابقًا ، ويضاف إلى ذلك بحث مستفيض في التعديل والتجريح والتصحيح والتضعيف وذكر العلل ، ويعتمد في ذلك على كتاب « علل الدارقطني » إلى جانب مجموعة كبيرة من مصادر علوم الحديث الأصلية.

مقارنة بين كتاب ابن رجب وكتاب ابن حجر:

قال الدكتور همام سعيد في المقدمة ص ٢٨٧ ـ ص ٢٨٨ :

صنف ابن رجب « فتح الباري بشرح البخاري » وصنف ابن حجر كتابًا في نفس الموضوع والعنوان ، ومما لاريب فيه أن ابن رجب هو من طبقة شيوخ ابن حجر، ومن المؤكد أن كتابه متقدم على كتاب ابن حجر.

وكنت أتوقع أن يكون ابن حجر قد اعتمد على شرح ابن رجب ، وبحثت في كتابي ابن حجر المعجم المفهرس ، والمجمع المؤسس ، وهما

<sup>(</sup>١) الدارس في تاريخ المدارس (٢ / ٧٧).

كتابان ذكر في أحدهما شيوخه ، وفي الآخر الكتب التي وصلت إليه ، فلم أجد ذكرًا لابن رجب ولا لكتابه فتح الباري .

ولجأت إلى كتاب ابن حجر « فتح الباري » أبحث فيه عن استمداد مصنفه من ابن رجب ، فلم أجد ابن حجر يشير إلى شيء من ذلك ، ولم أجد ذكراً لكتاب ابن رجب بالرغم من أن كثيراً من المسائل تعرض لها ابن حجر بكلام قريب جداً من كلام ابن رجب ، إلا أن ابن حجر يوجز ويختصر بالنسبة لكتاب ابن رجب .

ومن الفروق الرئيسية فيهما بالإِضافة إلى ما ذكرت من الاختصار والتطويل :

ان ابن حجر یذکر الترجمة مع أحادیث الباب ، ثم یبدأ
 بالشرح، بینما رأینا ابن رجب یذکر الترجمة ، ثم یعقب علیها بکلام
 یطول أحیانًا ، ثم یأتی بحدیث الباب .

٢ - التخريج عند ابن حجر مادة فرعية يأتي بها عرضًا ، وعند ابن
 رجب مادة أساسية يطيل فيها غالبًا .

٣ ـ بينما يوجز ابن حجر في عرض الآراء الفقهية ويبرز رأي الشافعية غالبًا ، فإننا نجد ابن رجب في المقابل يفصل الآراء الفقهية ويبرز رأي الحنابلة غالبًا .

٤ - يجمل ابن حجر الأحكام المستمدة من الحديث في مكان واحد وغالبًا ما يكون آخر الحديث بينما نجد ابن حجر ينثر هذه الأحكام في الباب كله .

# جـ جامع العلوم والحكم (\*)

قال الشيخ شعيب الأرناؤط في مقدمته لتحقيق جامع العلوم

<sup>(\*)</sup> لكتاب جامع العلوم والحكم عدة نسخ خطية منها :

١ ـ نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢ حديث ، وعدد أوراقها ٣٦٠ ورقة .

٢ ـ نسخة أخرى بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٨ حديث، وعدد أوراقها ٣٥٧ =

والحكم (\*) بعد أن ذكر أن الخطابي ذكر في كتابه « غريب الحديث » بعضا من جوامع كلم النبي ﷺ :

ثم أملى الإمامُ الحافظُ المفتى شيخُ الإسلام تقيُّ الدين أبو عمرو عثمانُ بنُ موسى الشَّهْرزُوري الشهير بابن الصَّلاح المتوفَّى ٦٤٣ هـ مجلسًا سمَّاه: الأحاديث الكلية جمع فيه الأحاديث الجوامع التي يُقال: إن مدار الدين عليها، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة، وقد اشتمل مجلسُه هذا على ستة وعشرين حديثًا.

ثم إنَّ الفقيه الإِمامَ الزاهدَ القُدوةَ أبا زكريا يحيى بن شرف النووي

= ورقة .

٣ ـ نسخة ثالثة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٢٤ حديث ، وعدد أوراقها ٢٩٢
 ورقة .

٤ ـ نسخة رابعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٦٣ حديث طلعت ، وعدد أوراقها
 ١١٧ ورقة ، وقد كتب عدد أوراقها ٤١٦ وهذا خطأ ، فقد اطلعت عليها بنفسي
 ولدى نسخة منها .

٥ ـ نسخة خامسة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٥٦٦ ب وعدد أوراقها ٣٣٣.
 ورقة.

٦ ـ نسخة مكتبة بريدة العلمية العامة ، وهي تحت رقم ٨٣ حديث بعثة السعودية بعهد المخطوطات العربية ، وهي بقلم معتاد كتبت سنة ٨٣٨ هـ بقلم يوسف بن يوسف بن محمد الصفدي الشافعي ، وبآخر النسخة مقابلة على نسخة قوبل بعضها على المؤلف وعدد أوراقها ٢١٥ ورقة .

٧- نسخة الظاهرية بدمشق وعدد أوراقها ٢٣١ ورقة ، وهذه النسخة كتبت سنة ٨٥٢ هـ ، وهي مقابلة ومصححة على نسخة أخرى مقابلة على قريب من عشر نسخ ، منها نسخة عليها خط المصنف ابن رجب رحمه الله . وعلى النسخة خط عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي وخط محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنبلي وبلغت مقابلتها وتصحيحها سنة ٨٥٣ هـ .

٨ ـ نسخة خدابخش بالهند ، وهي من مصورات معهد المخطوطات العربية ٦٠٩ حديث وهي تحت الترميم .

٩ ـ نسخة الظاهرية تحت رقم ( ١٢٩٨ ) عام ـ ٦٧٦ حديث . وعدد أوراقها ١٥٥
 ورقة .

(\*) انظر مقدمة جامع العلوم والحكم طبعة مؤسسة الرسالة ص ٨ - ١١ .

المتوفَّى سنة ٦٧٦ هـ أخذ هذه الأحاديث التي أملاها ابنُ الصلاح ، وزاد عليها تمامَ اثنين وأربعين حديثًا ، وسمَّى كتابه بالأربعين ، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها ، وكثر حفظُها ونفع الله بها ببركة نيَّة جامعها وحُسُن قصده رحمه الله .

ثم إنَّ الحافظ ابن رجب ضمَّ إلى ذلك كُلَّه ثمانية احاديث أُخرَ من جوامع الكلم الجامعة لأنواع العلوم والحِكم ، فبلغت خمسين حديثًا . ثم استخار الله تعالى \_ إجابة لجماعة من طلبة العلم \_ في جمع كتاب يتضمن شرح ما يَسَر الله من معانيها ، وتقييد ما يفتح به سبحانه من تبيين قواعدها ومبانيها .

وقد اعتنى في شرحه هذا بالتفقه بالأحاديث النبوية وتفسير غريبها ، وشرح معانيها ، وتأويل مختلفها ، وبيان أحكامها ، وما يَترتَّبُ عليها من الفقه واختلاف العلماء ، فكان من أَجَلِّ الشروح التي انتهت إلينا ، وأكثرها أهميةً ، وأحفلها بالفوائد .

وقد بدأه بمقدمة موجزة أبانَ فيها عن الطريقة التي اتبعها في الشرح ، فقال : « اعلم أنه ليس من غرضي إلاَّ شَرْحُ الألفاظ النبوية التي تضمنتها هذه الأحاديث الكلية ، فلذلك لا أتقيَّدُ بألفاظ ( الشيخ ) (١) رحمه الله في تراجم رواة هذه الأحاديث من الصحابة رضي الله عنهم ، ولا بألفاظه في العزو إلى الكتب التي يعزو إليها ، وإنما آتي بالمعنى الذي يدلُّ على ذلك ، لأني قد أعلمتُك أنه ليس لي غرض إلا في شرح معاني كلمات النبي الجوامع ، وما تضمنته من الآداب والحكم والمعارف ، والأحكام والشرائع .

وأشير إشارةً لطيفة قبل الكلام في شرح الحديث إلى إسناده ليُعلَم بذلك صحته وقوته وضعفه ، وأذكر بعض ماروي في معناه من الأحاديث إن كان في ذلك الباب شيء غير الحديث الذي ذكره الشيخ وإن لم يكن في الباب غيره أو لم يكن يصح في الباب غيره أو لم يكن يصح فيه غيره ، على ذلك كُلّه ».

<sup>(</sup>١) يقصد بالشيخ الإمام النووي رحمه الله .

ويرى القارئ بإثر كل حديث تصدَّى المؤلفُ لشرحه جملة أشياء هي:

ا ـ تخريج الحديث من الصّحاح والمسانيد والسنن والمعاجم مما وعته ذاكرته ، وإيراد طرقه وألفاظه ، والمقارنة بينها ، والتدقيق في صحتها ، وبيان درجته من الصحة أو الحسن أو الضعف ، والمؤلف رحمه الله إمام في هذا الباب ، فقد غلب عليه علم الحديث رواية ودراية ، وصرف مُعظَم وقته فيه حتى صار لا يُعرف إلا به ، ولم يُر أتقن منه فيه .

٢ ـ الاستشهادُ بالآيات القرآنية التي تجلو معنى الحديث الذي يَعْرِضُ
 له وتوضحه ، ونقل ما هو مأثور عن السلف في بيان المراد منها ،
 واحتفاله بذلك في إحلالها مرتبة الصدارة من شواهده .

" \_ إكثارُه من الاستشهاد بالأحاديث النبوية مما ورد في المعنى الذي تضمنه الحديثُ الذي هو بصدد شرحه ، يأتي بها على وجهها لا يَخْرِمُ منها حرفًا ، وتخريجُها من مصادرها ، وهو شيء كثير وعدد ضخم يدُلُّ على قوة حفظه ، ودقَّة فهمه وسَعَة اطَّلاعه .

وهذه الأحاديث منها ما هو صحيح وهي الكثرة الكاثرة ، وقد بين المؤلف درجتها إما بعزوها إلى مخرجيها من أصحاب الصحاح ، وإما بالتنصيص على صحتها ، ومنها ما فيه ضعف خفيف وقد نبه على ضعفها في الأعم الأغلب ، وهي من النوع الذي يصلح للمتابعات والشواهد ، أو تكون واردة في غير العقائد والأحكام .

وقد ترخص غير واحد من الأئمة ذوي التحقيق في رواية الأحاديث الضعيفة ، وجواز العمل بها إذا كان ضعفُها غير شديد ، وتَندَرجُ تحت أصل عام في فضائل الأعمال وكرائم الأخلاق ، والقصص والمواعظ ، والترغيب والترهيب ، وما إلى ذلك .

٤ ـ تفسير عريب الحديث وشرح مضامينه بالاعتماد على الأحاديث
 التي ترد في موضوعه ، وفيها من التقييد والتخصيص والتوضيح وإزالة

اللَّبس ما ليس في حديث الباب . وقد أسهب في الشرح إسهابًا مفيدًا ممتعًا ، شحنه بالفوائد والفرائد مما تَمَسُّ حاجةُ الإنسان إليه في شؤون دنياه وآخرته .

٥ ـ إيرادُ الأحكام الفقهية المستفادة من الحديث ـ وهي مما تشتد حاجةُ المكلف إليها ـ ونسبتُها إلى قائليها من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين مما يدل على اطلاعه الواسع على فتاوى السلف ، وحفظه لآثارهم العلمية ، وما كانوا يجتهدون من مسائل ، وتَفَهَّم لها ، ومعرفة بمراميها وغاياتها ، وما اختلفوا فيه من هذه المسائل ، فإنه يحتج لكل قول منها بدليله ، ثم يُرجح ما يراه أبلغ في الحجة ، وأوفق للنص .

٦ ـ ذكر طائفة من الحكم المأثورة عن السلف الصالح الذين وصفوا بالعلم والتقوى والورع في نهاية شرح الحديث بما له صلة به ، وهي حكم مؤثرة تتغلل إلى أعماق النفس ، فتحدث فيها تغييراً ملموساً نحو الأفضل .

ويرى بعض أهل العلم أن هذا الكتاب بعامة ، وفصول الأخلاقيات بخاصة تمثل الكبير من حياة ابن رجب ، وأن هناك ترابطًا قويًا بين ما ذكره هو في كتابه ، وما ذكره عنه من ترجموا له .

### د\_شرح علل الترمذي

شرح فيه « العلل الصغير » للترمذي وقد أفاد وأجاد ، والذي يقرأ هذا الكتاب يعلم مدى فهم ابن رجب للعلل ، واستيعابه لأقوال الأثمة القدماء ، وتوجيهه لاصطلاحاتهم ، وهو كتاب لا يستغني عنه طالب حديث ، فهو يُقَعَّدُ تقعيدات ويشرح معضلات ويوضح مبهمات هذا الفن، الذي لا يتقنه إلا المبرزين من الحفاظ فرحم الله ابن رجب على ما أفادنا في هذا الكتاب.

#### هــ رسائل ابن رجب التي تضمنت شرح حديث واحد .

قلت : وقد نهج فيها نفس المنهج الذي نهجه في شرح « جامع

#### العلوم والحكم » ومنها :

- ١ ـ شرح حديث « من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا » .
  - ۲ ـ شرح حدیث « ماذئبان جائعان » .
  - ٣ ـ شرح حديث « لبيك اللهم لبيك » .
- ٤ ـ شرح حديث عمار بن ياس « اللهم بعلمك الغيب »
  - ٥ شرح حديث « مثل الإسلام » .
  - ٦ ـ شرح حديث « تمثيل المؤمن بخامة الزرع » .
  - ٧ شرح حديث « بعثت بالسيف بين يدى الساعة » .
- ٨ شرح حديث شداد بن أوس (إذا كنز الناس الذهب والفضة).
  - ٩ ـ شرح حديث « إن أغبط أوليائي عندي » .
    - ١٠ ـ شرح حديث « بدأ الإسلام غريبا » .
  - ١١ ـ البشارة العظمى للمؤمن بأن حظه من النار الحمى .
    - ١٢ ـ شرح حديث ﴿ يتبع الميت ثلاث ﴾ .
    - ١٣ ـ تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال .
      - ١٤ ـ صدقة السر وفضلها.
- ١٥ ـ مختصر فيما روي عن أهل المعرفة والحقائق في معاملة الظالم السارق .
- وهذه الرسائل الخمسة عشر ضمن المجموع الذي قمت بتحقيقه ولله الحمد .
  - وهناك رسالتان أقوم بتحقيقهما أيضًا وهما ضمن الشروح الحديثية .
    - الأولى : « اختصام الملأ الأعلى » .
    - الثانية : شرح حديث ابن عباس « احفظ الله يحفظك » .

#### مصنفات ابن رجب الفقهية

1 \_ القواعد الفقهية: وقد ضمنه مائة وستين قاعدة ، وأورد في آخره فصلاً أدرج فيه فوائد تلحق بالقواعد في مسائل مشهورة فيها اختلاف في المذهب ، وتنبني على الاختلاف فيها فوائد متعددة بلغت إحدى وعشرين فائدة ، معظمها ذات شأن في الفقه (١).

قلت : وقد سبق نقل كلام ابن عبد الهادي أنه من عجائب الدهر تحت عنوان « مكانة ابن رجب فقهيًا » .

يقول ابن رجب في مقدمته: فهذه قواعد مهمة وفوائد جمة ، تضبط للفقيه أصول المذهب ، وتُطلعه من مآخذ الفقه على ما كان قد تغيب ، تنظم له منثور المسائل في سلك واحد ، وتقيد له الشوارد ، وتقرب عليه كُلَّ متباعد ، فليمعن الناظر فيه النظر ، وليوسع العذر ، إن اللبيب مَنْ عذر ، فلقد سنح بالبال على غاية من الإعجال كالارتجال أو قريبا من الارتجال في أيام يسيرة وليال .

٢ ـ الاستخراج في أحكام الخراج: وقد طبع في مصر بتحقيق عبد الله
 الصديق أحد علماء الأزهر ، بالمطبعة الإسلامية بالأزهر في القاهرة سنة
 ١٣٥٢ هـ ثم قامت بتصويره دار المعرفة في بيروت .

وقام بتحقيقه في رسالة ماجستير من جامعة أم القرى محمد بن إبراهيم الناصر علي خمس نسخ خطية وقدم له بمقدمة جيدة تناول فيها أبواب الكتاب العشرة . وقام بتخريج أحاديثه والتعليق عليه رحمه الله .

" ـ أحكام الخواتيم: وهو ضمن مجموع رسائل ابن رجب التي قمت بتحقيقها ، وقد تعرض فيه لحكم لبس الخواتم الفضة للرجال ، وحكم استعماله للأختام وأن هذا خاص بالأمراء ، ثم أنواع الخواتم والنهي عن خاتم الذهب للرجال وكذلك خاتم الحديد والصفر والنحاس . ثم ما ورد في خاتم العقيق والياقوت ، ثم ماورد في فص الخاتم . ثم نقش (۱) من مقدمة الشيخ الأرناؤط على جامع العلوم والحكم ص ٤٨ .

الخاتم ، وذكر بعضًا من نقوش خواتيم الأكابر والأعيان . ثم ذكر فصلاً في جواز التختم في اليمين واليسار . ثم التختم في السبابة والوسطى ثم جعل الخاتم مما يلي الكف . ثم وزن الخاتم الفضة المتخذ للتحلي . ثم حكم دخول الخلاء بالخاتم المكتوب عليه ذكر الله . ثم حكم مس الخاتم الذي عليه ذكر الله مع الحدث . ثم ما يفعل المتوضئ أو المغتسل الذي في يده خاتم . ثم إذا أصاب الخاتم نجاسة . ثم حكم الصلاة بالخاتم المحرم. ثم في عد الآي والرجعات في الصلاة بالخاتم . ثم أذا مات الرجل وفي يده خاتم هل ينزع ؟

ثم فصل في حكم زكاة الحلي . ثم فصل في حكم رمي الجمرة بفص الخاتم . ثم فصل في حكم بيع الخواتم ، ثم بيع الخواتم بالسلم . ثم استصناع الخواتم ، ثم إذا ظهر بالخاتم عيب بعد شرائه . ثم في استئجار الخاتم للتحلي . ثم فصل في وقف الحلي . ثم فصل في اتلاف الخاتم . ثم الشفعة في شراء الخاتم .

٤ ـ نزهة الأسماع في مسألة السماع : وهو ضمن مجموعنا وهو كتاب
 تكلم فيه عن « أحكام الغناء والمعازف » وفصل القول في ذلك .

٥ - الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة : وهو ضمن مجموعنا .

وقد حث فيه على حفظ الكتاب والسنة ، ثم الوقوف على معانيها بما قال سلف الأمة وأثمتها ، ثم حفظ كلام الصحابة والتابعين وفتاويهم وكلام أثمة الأمصار ، ومعرفة كلام الإمام أحمد وضبطه بحروفه ومعانيه، والاجتهاد على فهمه ومعرفته .

### ٦ - القول الصواب في تزويج أمهات أولاد الغياب:

وهو ضمن مجموعنا وقد فصل في هذه المسألة وهي تزويج امرأة المفقود ، وبنى الجواب عل أصلين :

أحدهما : أنها تتربص أربع سنين أكثر مدة الحمل ، ثم تعتد للوفاة ، ثم تتزوج .

الثاني : تنتظر أبدًا حتى يتبين خبره . وقد استعرض المسألة من جميع جوانبها ، فأفاد وأجاد .

### ٧ ـ رسالة في رؤية هلال ذي الحجة : وهي ضمن مجموعنا .

والرسالة تتكلم عن حادثة وقعت عام ٧٨٤ هـ وهو أنه غم هلال ذي الحجة في هذا العام ، فأكمل الناس هلال ذي القعدة ، ثم تحدث الناس برؤية هلال ذي الحجة ، وشهد به ناس لم يسمع الحاكم شهادتهم... ثم توقف بعض الناس عن صيام يوم عرفة في هذا العام ، فقالوا : هو يوم النحر ، وقيل : إن بعضهم ضحى ذلك اليوم ، وحصل للناس اضطراب . فتكلم ابن رجب وبين هل يصام يوم الشك أم لا ؟ وبين مذهب الصحابة والتابعين والأئمة في ذلك .

٨ ـ قاعدة في إخراج الزكاة على الفور ، وهي ضمن مجموعنا .

٩ ـ مختصر في معاملة الظالم السارق ، وهي ضمن مجموعنا .

• 1 \_ رسالة في تعليق الطلاق بالولادة ، يقال إن له نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول رقم ( ٥٣١٨ ) وعندي المجموع وليست فيه .

١١ ـ الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال وقبل الصلاة ابن حميد ص١٩٨.

## ١٢ \_ مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحدة :

وقد نقل منه يوسف بن عبد الهادي في كتاب « سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث » المطبوع بمطبعة السنة المحمدية في مصر سنة ١٩٥٣ م وقد رد فيه على شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في أن الطلاق الثلاث دفعة واحدة تقع طلقة واحدة رجعية .

#### ١٣ \_ قطعة من كتاب اللباس:

وهي من كتاب شرح الترمذي وسبق الكلام عليها .

# مؤلفات ابن رجب الأخرى المتنوعة أولاً في التفسير وعلوم القرآن

- ١ ـ تفسير سورة النصر .
- ٢ ـ تفسير سورة الإخلاص .
- ٣ \_ الكلام على قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عَبَادِهِ ﴾ .
  - وهذه الرسائل الثلاثة ضمن مجموعنا .
- ٤ ـ تفسير سورة الفلق ، يوجد لها مخطوطة في بغداد ، مكتبة الأثار العامة برقم (٣٦٥١١) .
- الاستغناء بالقرآن ، ذكره في نزهة الأسماع ، وفي الذل والإنكسار . وهو مفقود .
  - ٦ إعراب البسملة (٢) .
  - ٧ \_ إعراب أم الكتاب (٣) .
- ٨ ـ موارد الظمأن إلى معرفة فضائل القرآن ، طبع حديثًا ويحتاج إلى
  بحث لتأكيد نسبته لابن رجب .

## ثانيًا: في المواعظ والرقائق والفضائل والتوحيد والسير والتاريخ:

- ١ ـ أهوال القبور طبع ، عدة مرات وعندي نسخته الخطية وسأقوم
  بتحقیقه إن شاء الله .
  - ٢- التخويف من النار، طبع عدة مرات ، وقد أنجزت أكثره تحقيقًا (٤).
    - ٣ \_ استنشاق نسيم الأنس ، طبع عدة مرات .

<sup>(</sup>١) اثار الحنابلة في علوم القرآن ص ١٤٦ .

<sup>(</sup>٣,٢) ذكرهما صاحب الجوهر المنضد ص ٥٠ .

<sup>(</sup>٤) له نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٩ غيبيات تيمور ، وأخرى بالمكتبة الوطنية بتونس مجموع رقم ( ١٥٧ ) .

- ٤ ـ لطائف المعارف ، طبع عدة مرات ، ويقوم أخي الشيخ / طارق عوض الله بتحقيقه يسر الله له ذلك .
  - ٥ ـ الفرق بين النصيحة والتعيير ، وهو ضمن مجموعنا .
- ٦ ـ فضل علم السلف على علم الخلف ، وعندي له ثلاث نسخ خطية ، وسيضم إلى مجموع ، رسائل ابن رجب في « المجلد الثالث » إن شاء الله .
- ٧- التوحيد ويسمى تحقيق كلمة الإخلاص ، وعندي له عدة نسخ خطية وسيضم إلى المجموع وقد فرغت من تحقيقه .
- ٨ ـ فضائل الشام ، وعندي نسخته الخطية المصورة من مكتبة بلدية الإسكندرية ، وأقوم بتحقيقه .
- ٩ ـ رسالة في فضيلة شهر رجب ، مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ( ٢ / ١٣٨٠٣ ) مجاميع . وربما تكون جزء من لطائف المعارف ، والله أعلم .
  - ١٠ ـ سيرة عبد الملك بن عبد العزيز ، وهي ضمن مجموعنا هذا .
- 11 \_ رسالة في شعب الإيمان ، مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ( ٢٦ / ٤٧٦٧ ) مجاميع . قال علي الشبل ص ١٠١ : ربما تكون مستلة من أحاديث جامع العلوم والحكم المشروحة ، وبالتحديد حديث أبي هريرة في شعب الإيمان رقم (١٥) ، أو هو شرح لغيره نسب إليه سهواً .
  - ١٢ ـ المحجة في سير الدلجة ، طبع عدة مرات .
  - ١٣ ـ أحاديث حول هدم القباب والبنايا التي على القبور ،

وهي مخطوطة بجامعة الرياض برقم ( ٣٤١٣ / ٩ ) . وبين علي الشبل في كتابه ص ١١٢ ـ ١١٣ : أنها صفحات لجماعة من أثمة الدعوة. . . وليس فيها لابن رجب شيء لا من قريب ولا من بعيد ، وهي

- من ص ٣٤١ ـ ٣٤٨ وهي خطأ من المفهرسين بالمكتبة .
- ١٤ ـ اختيار الأبر في سير أبي بكر وعمر ، وهو مخطوط في مكتبة
  برلين ( ٩٦٩٠ ) .
- ١٥ الاستيطان فيما يعتصم به العبد من الشيطان ، ذكر إبراهيم العرف أنه موجود في مكتبة العنقري .
  - ١٦ ـ الإلمام في فضائل بيت الله الحرام ، مفقود .
    - ١٧ الذيل على طبقات الحنابلة ، مطبوع .
      - ١٨ ـ شرح مولدات ابن الحداد ، مفقود .
  - ١٩ ـ الكشف والبيان عن حقيقة النذور والأيمان ، مفقود .
- ٢٠ ـ حماية الشام بما فيها من الأعلام ، ذكره ابن حميد ص ١٩٨.
  - ٢١ ـ ذم قسوة القلب ، وهو ضمن مجموعنا .
    - ٢٢ ـ ذم الخمر ، وهو ضمن مجموعنا .
    - ٢٣ ـ السليب ، عن الجوهر المنضد ص ٥٠ .
  - ٢٤ ـ شرح المحرر ، عن الجوهر المنضد ص ٥١ .
    - ٢٥ ـ وقعة بدر ، ذكره ابن حميد ص ١٩٨ .
  - ٢٦ ـ منافع الإمام أحمد ، الجوهر المنضد ص ٥١ .
- ٢٧ ـ مشيخة ابن رجب ، ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة
  قائلاً : وخرج لنفسه مشيخة مفيدة .
  - ٢٨ ـ صفة النار وصفة الجنة ، الجوهر المنضد ص ٥١ .
- ٢٩ ـ فائدة لابن رجب حول حديث النزول ، له نسخة في جامعة الملك سعود برقم ( ٤٦٤٦ / ٩ ) .
- ٣٠ ـ نصيحة الإخوان المؤمنين وهو برقم ٢٢٨ مجاميع تيمور ضمن مخطوطات دار الكتب المصرية وما زال تحت التصوير ، ولم أطَّلِعُ عليه بعد . ولعله « الفرق بين النصيحة والتعيير » والله أعلم .

## وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

الرسائل الخطية المعتمدة في تحقيق مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي.

١ ـ رسالة في شرح حديث أبي الدرداء « من سلك طريقًا يلتمس
 فيه علما » ويسمى « ورثة الأنبياء » .

وُلها أربعة نسخ خطية :

الأولى: مصورة من الجامعة الإسلامية.

الثانية : مصورة من جامعة الملك سعود ، وهي سقيمة .

الثالثة : مصورة من المكتبة السعودية (٦٨٦) .

الرابعة مصورة من مكتبة على الشبل مجموع ( 000 - 000 ) $^{(*)}$ .

٢\_ رسالة في شرح حديث «ما ذئبان جائعان» ويُسمى «ذم الجاه والمال».

ولها سبع نسخ خطية :

الأولى : نسخة دار الكتب المصرية برقم ( ١٥٠٩ ) حديث .

الثانية : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم  $(\frac{\Lambda Y \xi}{\Lambda})$  م ص .

الرابعة : نسخة مصورة عن المكتبة السعودية  $(\frac{717}{71})$  .

الخامسة : نسخة مصورة من مكتبة على الشبل ( ٥٣٣ ـ ٥٨٣ ) .

السادسة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود( ١٦٣٧ ) .

السابعة : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف بالعراق ( ٢ / ٦٦٨٥ مجاميع ) .

٣ \_ رسالة في شرح حديث « لبيك اللهم لبيك » .

<sup>(\*)</sup> ولها نسخة بمكتبة الأوقاف العامة بالعراق تحت رقم [ ١٤ / ٤٧٦٧ مجاميع ] وعدد أوراقها ١١ ورقة ، ولم أحصل عليها .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثالثة : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية أيضًا .

٤ ـ رسالة في شرح حديث عمار بن ياسر «اللهم بعلمك الغيب.».
 ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود (\*) .

٥ ـ رسالة في شرح حديث « مثل الإسلام » .

وله نسخة خطية مصورة ضمن مجموع فاتح باستانبول .

٦ ـ رسالة «غاية النفع في شرح حديث تمثيل المؤمن بخامة الزرع» .
 ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود (١٦٣٧) .

الثالثة : نسخة مصورة من المكتبة السعودية رقم ف 17 \_\_\_\_\_\_.

٧ - رسالة الحكم الجديرة بالإذاعة .

ولها نسختان خطيتان :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية : نسخة مصورة من المكتبة السعودية تحت رقم ( ٥٦ ب ).

<sup>(\*)</sup> ولها نسخة بمكتبة الأوقاف العامة بالعراق تحت رقم [ ٢٤ / ٢٧٦٧ مجاميع ] وتقع في ٢٠ ورقة ، ولم أحصل عليها .

٨ ـ رسالة في « ذم قسوة القلب » .

ولها نسختان :

الأولى: نسخة ضمن مجموع بعنوان « كتاب التوحيد » كتبه الشيخ محمد بن محمد بن عبد الدايم الباهي ، وهي نسخة مصححة ومقابلة ومكتوبة في حياة المؤلف سنة ٧٨٧ هـ .

الثانية : نسخة شهيد علي باستانبول برقم ( ٥٤٣ ) .

٩ ـ رسالة في « ذم الخمر » .

ولها نسختان خطيتان :

الأولى : نسخة مصورة من دار الكتاب الوطنية بتونس من مجموع برقم ( ۱۵۷ ) .

الثانية : نسخة مصورة من مجموع فاتح باستانبول برقم ( ٥٣١٨ ) .

١٠ ـ رسالة « الذل والانكسار للعزيز الجبار » وهو الاسم الصواب لها. وتسمى « الخشوع في الصلاة » .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ٦٧٢ ) .

الثانية : مصورة من المكتبة السعودية برقم ( $\frac{0.00}{0.00}$ ) .

الثالثة : مصورة من دار الكتب المصرية « مصورات خارج الدار » تحت رقم ميكروفيلم ( ٤٧٨٨٣ ) .

١١ ـ رسالة « كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة » . وهو شرح حديث بدأ الإسلام غريبًا .

ولها خمس نسخ خطية :

الأولى : مصورة من دار الكتب المصرية ، وهي نسخة قوبلت على أصل مقروء على المؤلف وعليه خطه .

الثانية : مصورة من معهد المخطوطات العربية برقم ( ٤٤١ ) تصوف، وهي ضمن مجموع مصور من مكتبة بلدية الإسكندرية .

الثالثة والرابعة : مصورتان من جامعة الملك سعود .

الخامسة : مصورة من مكتبة على الشبل ( ٥٣٣ \_ ٥٨٣ ) .

١٢ ـ رسالة في شرح حديث شداد بن أوس « إذا كنز الناس الذهب والفضة».

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) ، نسخت سنة ٨٩٣ هـ .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع رقم ١٣٣٤ م. .

الثالثة : أنسخة مكتبة وزارة الأوقاف ببغداد ضمن مجاميع تحت رقم (٢٥ / ٤٧٦٧ مجاميع ) .

الرابعة : نسخة مصورة من مكتبة جامعة الملك سعود ضمن مجموع  $(\frac{100}{100})$  .

١٣ - رسالة «البشارة العظمي للمؤمن بأن حظه من النار الحمى» .

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ١٦٣٧ ) نسخت سنة ١٣٣٤ هـ .

الثالثة : نسخة ضمن مجموع محفوظ بالمكتبة السعودية برقم ( ٥٦ / ١٦ ) نسخت سنة ١٣٣٧ هـ .

الرابعة : نسخة ضمن مجموع بجامعة الملك سعود برقم ( ١٨١٧ ).

١٤ ـ رسالة ( تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال » .
 ولها نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

١٥ ـ رسالة « الفرق بين النصيحة والتعيير ».

لها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية .

الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود .

الثالثة : نسخة مصورة من علي الشبل ، ضمن مجموع .

١٦ ـ جزء فيه الكلام على حديث « يتبع الميت ثلاث » .

وله نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ).

١٧ \_ صدقة السر وفضلها .

ولها نسخة خطية ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ )

١٨ - نزهة الأسماع في مسألة السماع.

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة دار الكتب المصرية فقه تيمور ( ٤١٧ ) .

الثانية : نسخة دار الكتب المصرية أيضًا برقم ( ٢١٦١٣ ب ) ، وهذه النسخة أقحم فيها رسالة أخرى في الغناء لعلى القاري .

الثالثة : نسخة مصورة من المكتبة السعودية ( ٦٨٦ ) .

الرابعة : نسخة شيستر بيتي برقم ( ٤٢٤٢ ) .

١٩ - سيرة عبد الملك بن عبد العزيز .

لها نسخة مصورة من جامعة الملك سعود عن المكتبة السعودية .

٢٠ ـ تفسير سورة النصر .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ٤٤٣٣ ) .

الثانية : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العراقية برقم (٥ / ٣٨٠٩ \_ مجاميع ) (\*) .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود أيضًا برقم ( ١٦٣٩).

٢١ ـ تفسير سورة الإخلاص .

ولها ثلاث نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ٤٤٣٣ ) .

الثانية : نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العراقية برقم (٦ / ٣٨٠٩ \_ مجاميع ) (\*\*\* .

الثالثة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ١٦٣٧ ) .

٢٢ - مقدمة تشتمل على أن جميع الرسل كان دينهم الإسلام.

لها نسخة مصورة من دار الكتب المصرية برقم ( ١٣٧٩ ـ علم الكلام).

٢٣ ـ القول الصواب في تزويج أمهات أولاد الغياب .

لها نسخة خطية مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم (١٨١٧ / ٤م ) .

٢٤ ـ رسالة في رؤية هلال ذي الحجة .

ولها أربع نسخ خطية :

الأولى : نسخة مصورة من المكتبة السعودية برقم ( <u>٥٢٧</u> ) . الثانية : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ٥٦ / ١٦ف).

<sup>(\*)</sup> ولها نسخة أخرى بمكتبة الأوقاف العراقية تحت رقم [ ١٨ / ٤٧٦٧ مجاميع ] ولم أحصل عليها .

<sup>(\*\*)</sup> ولها نسخة أخرى بمكتبة الأوقاف بالعراق تحت رقم [ ١٩ / ٤٧٦٧ مجاميع ] .

الثالثة : نسخة مصورة من دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم (٤٩٣) فقه تيمور .

الرابعة : نسخة مصورة من جامعة الملك سعود برقم ( ١٨١٧ / ٣).

٢٥ \_ قاعدة في اخراج الزكاة على الفور .

لها نسخة خطية واحدة كتبت بخط نسخي جيد وهي من خطوط القرن التاسع تقريبًا نقلت من خط المؤلف وكتب الناسخ في آخرها: بلغ مقابلة وتصحيحًا على حسب الطاقة ، وهي من مصورات دار الكتب المصرية برقم ( ٧٩ ) فقه حنبلى .

٢٦ \_ الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة .

ولها نسختان خطبتان:

الأولى : نسخة بخط حمد بن عبد العزيز العريني وتاريخ نسخها ١٣٤٣ هـ . وهي نسخة مقابلة على أصلين .

الثانية : نسخة أخرى من خطوط القرن الثالث عشر تقريبًا وهي نسخة جيدة مصححة ومقابلة ولكن بها بعض البياض .

٢٧ \_ مختصر في معاملة الظالم السارق .

وله نسخة مصورة من مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

٢٨ \_ أحكام الخواتيم .

ولها ثلاث نسخ خطية مصورة من دار الكتب المصرية :

الأولى : برقم ( ٢٣٧٩٤ ب ) .

الثانية : برقم ٥٩ فقه حنبلي .

اَلثَالثَة : برقم ( ۲۳۱۷۸ ب ) .

٢٩ ـ رسالة في شرح حديث ﴿ إِن أَغْبِط أُولِياتُي ﴾ .

لها نسختان:

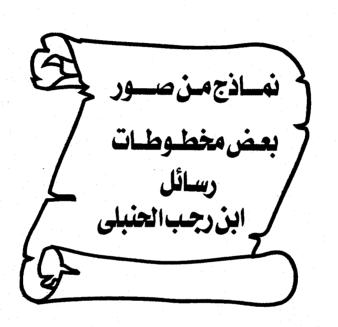
الأولى : نسخة مصورة ضمن مجموع فاتح باستانبول ( ٥٣١٨ ) .

الثانية: نسخة مصورة من مختصر اختصره أحمد بن حسن بن عبد الهادي وهي مصورة من مكتبة سوهاج باسم كتاب « المنتقى من كتب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد » ، وهي من مصورات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٥١٢ حديث .

٣٠ ـ الكلام في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عَبَادِهِ ﴾ وهي من مصورات دار الكتب المصرية ( مجاميع حليم ٢٨ ) .

#### ملحوظة:

- (١) هناك بعض الرسائل أضفت إليها بعض العناوين ووضعتها بين معقوفتين [] هكذا . وهذه العناوين ليست في الأصول الخطية ، وذلك لتسهيل الفهم والمتابعة على القارئ ، والله المستعان .
- (٢) اتبعت في التحقيق طريقة النص المختار ، فلذلك لم أثبت فروق كثيرة بين النسخ ، كما لم أذكر أخطاء كثيرة في بعض النسخ ، وكذلك الألفاظ أو العبارات التي تتكرر من النساخ ، إلا في مواضع قليلة .





erile la والمالت المرائد والدوا والمحالة المرابع المرابع الاستان للنفال فالدار عاسا المارية الريق الله الترمية لوب قال الرمرة مسرع to be the street engine of the second of the street of وروى فيود وافرع النبي طاله عسوسا مر در سرور The state of the s عان الدر والمات الروار والمدر الدركات وي (العارة وعيالة عيم وموداراه كلدان الارسليدوك واللاس والمعارض والمتان ما رمان ما ما عدم عاعد لنو المعارة الماء الماء ومعدد ارعسار 1. 1. والمنابعة متأحر أسومل المال الدراد والري الصفحة الأولى من نسخة المكتبة السعودية برقم الصفحة الأولى من رسالة ماذنبان جانعان . نسخة دار الكتب المصرية ( ١٥٠٩ حديث) ﴿ ... ا الداملة ج منتهم بن جيد أعان سنلي. اعلق درغادر على سنة على مطالدوست توسع عوالاملان والمتناق المرينانيس بالترسيس النبع لأم العالم فالمدخيج إر الأنشار المائد والمالدوي والمولي يتركال العام معالى المنظمة ال المنظمة الهاسية وبألمه والأبار وأشاورا وبالدفا أأنة وارتج مساجلين ريم لهاسه مبالله والأدباك وينهده فالاتوان ويسسه لمي كان الهيد ويوجه أمريد المنها في المام اليه مسلم ما ما ريث مها وتوا إلى اليومية المسامة ب الإصراع واليسمية المان يوجه المم الله فاريد الدوار والمراجعة والمانيون مَن إله عنها مولا الله على المالم عليها في المواج والمواج والمواج والمواجع بهامه عليه مع المستون المنطقة في عرض حدث وما الانتهاري. من مرض الما هو السرنية في فول الدنيان جاريان المارية والمارية والمارية 1.0 مباية بهااهن ملياه بمليوق المفسد لشامن حريما فارتع فالأواثنا كالارتسام لف ودي الميار باوم علىال والشوق في اله بيأو أن وي والدين والأولم ى دون كى المراجع به خاص بال سوي چاه به دون عن الماديد به بالمان به به المان به به به المان به به به به به به ب به به ف الله ما به به به به المرابط به به به الواقعالة المرابط في المرابط المان المان به بالمواقعات المان الما حدة الاطلاع فائد مداياته عليه قسلم أن مرم المرابط المرابط المرابط والمان المان المرابط فالالسوما فاحلباكس تعبي ورثني والما البواط عزليه قاومه وسيناج ووابن والماريور واسأعم والابروجاروافيات وتغدير والسريجان ري مين المرافق الموافق المرافق و المرافق أن المرافق ا المضاريون عزام عصباونان بالبايان عُلِيهَا فَيْصَالُبُ مُرَّالُةً عِنْهُ وَهُمَّا مُدَيِّدًا مَا مِنْ الْمُعْلِدُةِ مِنْ الْمُعْلِدُةِ مُنْ الْم ويدان هنار بالعالمية علم عاب ينافي المستركة والمن فالدياً غام سنجالها لزيديا بمان اصفحات و بحد الانصمة فالدي في تحصيله والساه من من المان من المان من المان والم من وصفح به مع الجواء الملتقة وفي الأفاد المسبب الحديث كان يعين يت من وهذه به المجاوزة وعاليها في من من عام مان المان المان المان من عام مان المان التاسيمن الطرف والمال للاغاز فالمنافق تمديا الأغان صالماروالكره، بدلادي، في تستقل أاعظم عداص مالنواعط عزروا ننساد دروان المرابة الصفحة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود برقم الصفحة الأولى من تسخة جامعة الملك سعود برقم 1757

(3)

واكالو ومتكاح والداري والروجين الوائدي والووجان

الصفحة الأولى من نسخة فلتح باستقبول برقم ١٨٥٥

المان عبد المثال المثالث المدينة المسائدة المثالث الم

المنافري الديمة المنافرية المنافرية

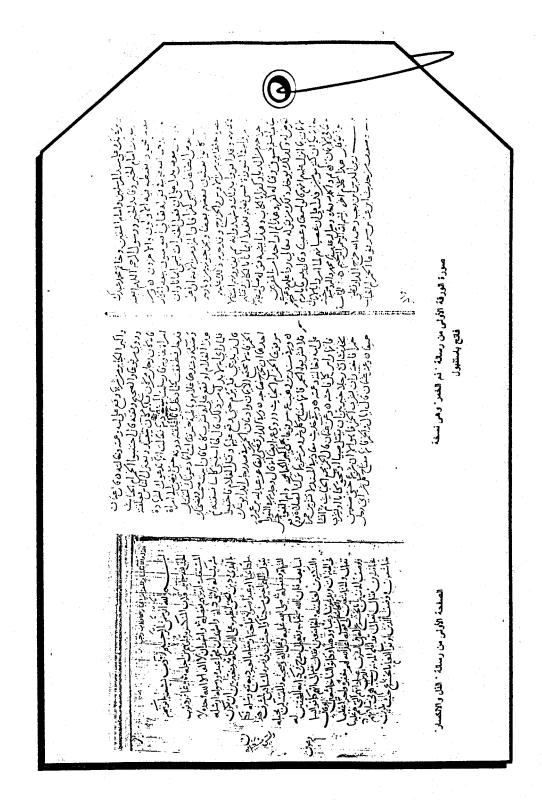
الصقحة الأولى من شرح حديث " مانتيان جانعان " نسخة على الشيل " حفظه الله "

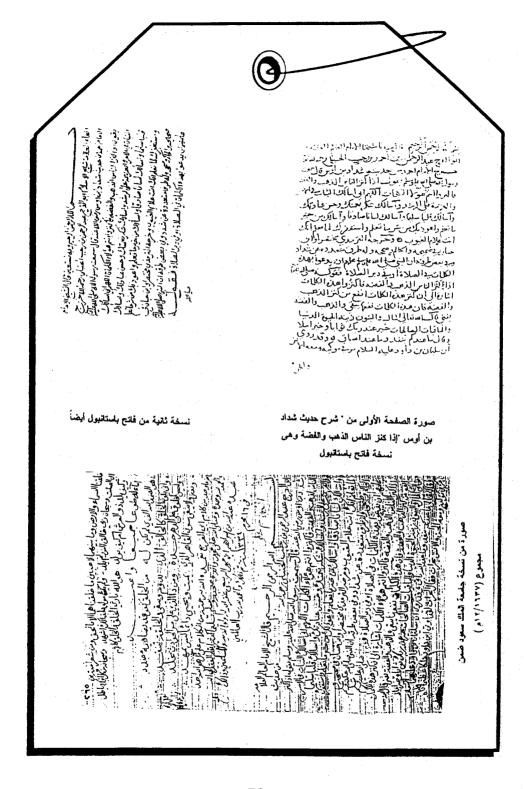
فسنبر لغدة بطرابض والمتوازدان والدافعة إلويقر والمساج والمارين والمارية المارية المارية فلهرم ويرتب رهده المعاورها أبواغي طبعا وشمام معاليتناك منها به ای بادر به زند احدادی به مداره در <mark>وطنیف بدون م</mark>اه تا الخسيعة بعدت العاسرين الداخية مساركا فيدكما مي وراي كالمعر لمروق فه ديارا ، ومكن عال سدا جروال وجيرو لم عضيج والصيوس والاوامالي المدال والاسلام شرعاق سيعا يدنديان والفطور للعايا ومن حسد وشام المرتب المراب المدروق والداار واعرا وسعود عربا كالماوية والمراري ويساور بالمراجع الغارو فالغارو فالكالم ما يعد أن المرازي (من المرازية المواقعة الموجة بمناطقة المجال وعد وأنيات برأة المدارية والأرزية في المجالة المسالة من حجوجة وعد وأنيات برأة المدارية والأرزية في المجالة المجالة المجالة المجالة المرازية المجالة المجالة المجالة المجالة عديه وروم مرمة فطوولهم الرواسلي وبالصادانا ويحدث - .. أو آور عاد دين دبلا دعوالتي العالم وأوجعه ا الرام الأراد اليون له الآن أو أنها المجرع المستقبل الموجود المراجع المستقبل الموجود المراجع الموجود المراجع المراد المراجع عربيه بالإرزاء وأويرك سريع سايرته فالفاصية الأت

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

بالا الندالية بالإساد المواسات العالمين والشراساركا فلعكاعث وترثق ويبيرا سعى لتشكر وسعه وعرجالاله وصليات على سدورا عبر والدوصية وسلاسانالدي مسلوفي عدوم سحدت أعطر الوشالاي مناه عله ومنفرة الريد الاسلام غيبار تسبه وكالدائدية الداء الدوان فلجد محدث امن معود بريادة ولنزه وحوال مارسوليان وسالعربا والالزاع مل فيابل وحريدة وكرازدو وعيده فيا وس عراوسوا إله فالألون بصارات سدال وحرصه عمره وعده فالالداء يعرون لديب مراعب ويديد الزيدى مرحديث كيوس فبدالها الزي عراسه مرجده البي في علدوسلوال لان بداع بداورج عدر معوت العرية الذين يعطون صاافسدالناس مصنتي وحديد الطمراب سيجدب حاويف الذع طاله عليه والمحدد مارير عوارس الع فالالان علون حبال مسدالناس ويديد عدام وج سنيك وسعديموه وخرجه الإمام الهدم حدث سعدانية وفاجى فالبيصلي معلموسا وفححديثه وطوي ومدالع ياادا مسدالاس وحيج الامام اجدوالطيران محدث عدس وينتان عرالين فاستنه وساء والضوا بالغويا فلداوه الديا والبيوسنة منيا إرباس مواكيدم ومصبوآ إيم بطيعهوه روكي م مداعات

الصفحة الأولى من شوح حديث وبدأ الإسلام غربياً ويسمى كشف الكربة وهى تسخة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (٤٤١) تصوف





**3** 

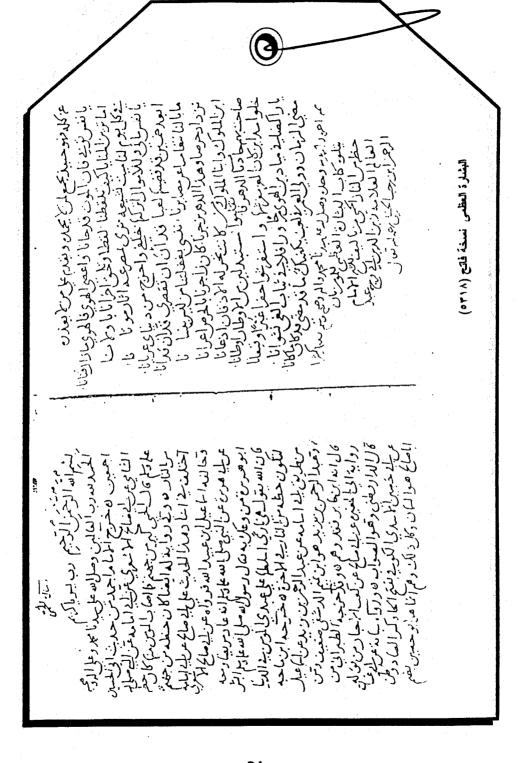
معالرحمن الوحيع وبرسستعير فتصيره الشام عنماني صألالشوي يتركم فال*الح كميرس<sup>م ه</sup>غيرفا ا*صاب المزمن الكار فطيعانا ووروا لدكاء طامت كالماحل واساهد وم فرواه عنه بي الإشور عنه بي هريوتمالي الم علياة الم الزعاد مريضا ومعه ابوه ريودن وعل به مغا (الركام فالمعليري أبشرنا والمرتوره فأوي استطاع فبري المزماني للفنة لتكون صفاعه النارو الامرة مرجه ماجرمن طريق إلى مام عبوارهمه بريد عداى المعطار عبوارهم بايود التي الرمع صنعين وستالانه جابر فتودع وفدخرج الطران مع اواية الالفيق فشاي تميريه وفالفرسورون عبرالو يرزواه عنامحواسعداس عنداي صالح مت كعب الاصارمة قوله وكالله ارقطاع هوالصواب فالورواه تسابرون عسان وعداى متازمصين وعدالهما لودعال ه يوعدا إصار على قلت طه المحصين الاستراكل ويعتم الماني الصادوظه الاصالحوالي وكاذك دع انجاه الوصي بضراكاوية الصادفلسطس ليس بالمشيء وببوسال هوالاثوي وقروي هذامه عدت عايشة مع دواية هشيم بنامعيرة معاراهم عه الاستون عايدة محمد الإصال عدوكم بتوالا صطالة سعكامونين معالاروده داید، معن ب مراس مراس می در مراسی می در در مدهد در در می در م ود كوالأرقطي وفارق النارلابان به كارونالندس الوره مدارلهم عد عافية مورة واده الممنوظ قلب وقد توسوانلا ملاط

> صورة من الورقة الأولى من رسلة البشارة العظمى للمؤمن بأن خطه من الغار العمى وهى نسخة المكتبة المسعودية برقع على الم

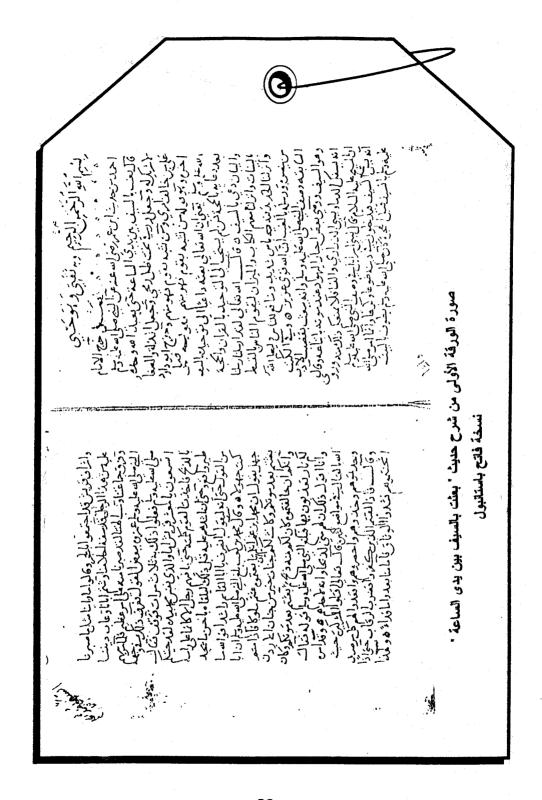
ه الله حماعلم على مشداد سناوس رحم الدعنا الرفع و سرمد المعلنا دعلم المرابع \_ إلله الرحمة الرحم الحد لله برب العالمة ولصلاة أومله علم المسلة مليا مجد وعلى الروصيد المعيد حسر ت الاما العد مناحدت شداد بالحت برصواله عنه فالسعت رسول المصل الله عليه وسياميني لما واكر ألنا سوالذهب والمضاف فاكزوا ومنه جدلا والكل بيت الإسهري سنك النب أمر والبنرية على لَرْشَد واسْلُكُ سُكُرِيعَاتِكَ وحس عياريك واسالانكُما سلأ ولسانا صادقا واسالك من حيرمانعا واعدد فك منسر مآخل واستنزك لاتعلم الكنات علاج البيدك وأفرجه الترمذي مختصر وابناها بالأصحيحه والحاأة وصحه ولهطرف متعددة عناشدادسا اوس وفانعف طرفه الالني صاله عليو - إعلهما بدعوا بهذه الكات كالصلاة الرم ورالصلاه فقو فالم على أنه عليه و الدال إنا سال هد والمصد فالروا ونته هذلاا لكلات الكارالأن كرهده الكابت أنع مه كرالدهب والغضة فاعاهده الكلمات يبغ بنعها والامسه والعضابليني قال الدينا) المال والبند مارينة الحيد 16 ما والما نباست الصلت خبرعند دمك تعاابا وحنية بلاوتا إنشأل ماعند كمنيه وماعيدالدمات وقلادوي اهسياعات داودعليها السلام مرف موكب ومعدالحين والآنب يحداث تنا لالحاث لغداوت سلمأن ملكاعظها فاتاه سلان فتال ليسحة واحده خيمة من ملك سهام لاما النسعة شغر و ملك سبام مينز ولحدث المشهور عن تديان الدقال كالزلت هذه الاية الدس لكسرون الدفات والعضة ولاستنومها فاسيراله قال صلماله علدو مرات الله هب والعصة قالوا يا رضد له اصرا بحد قال يخدّ اصداع قل الحال والسافة الراوروم عالمة تعين احتم

> صورة الورقة الأولى من " شرح حديث شدك بن أوس "إذا كنز الناس وهى نعسقة جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم (١٨١٧/٨م)

مل و مليكا الرام بن الدن مليكان العرب ما يرين المراسعة المران المران مليكان العرب ما يرين المراز الإراج الرحمة المرافعة المنافعة المساحة معديد الله العصون الشام المن الديمان الديمان المن المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المرافعة من المنافعة ومنافعة المنافعة مرح الإعام الحمل مناحديث إلى العنسن الشام من إي يكرالا يُحرف المرفعة المدمل المعاسمة له "الأرمين الشام من إي يكرالا يُحرف العظمي نسخة جامعة الملك سعود برقم (١٣٧٧) صورة من الوزقة الأولى مسان رمسالة البئسارة رين وي الدسترالنام إوالمنامق بهنده الع زيق مقطا قال المارح ما كالديعب مناستزاح وأ أفطلنها والجاهدة فكينامنا ليعن بأن عظه مزالنان حسبوا أسمالناس فيالدنيا فالنعو بالم ذالك بعنة إلسفاليهم عصوص نظروا ماومل الحاهد منديرو کی \_ الدیگا دی الدظالی شدید بان حفظه مدادیا را نخری گاندین النیج کارظ دی الدین به دحب موئوای عد دعنا عنادینهٔ حديثا ابرالحصيرالت فرعنا ابي جهاكم الاشرك عساء برآجا نتهض عدم من أرصلات عدة والمالي عرب معربات المرئة مها كا ، عطر من البارك و يرواية لركان حطر منا عهرا عندر في إسياد هذا الحديث عنا ابي صالح الاشعبري مثال مدالح للملاسقين ماريا مدوفالد اسا عراب عبالد فراء عنابر ماؤعه حررهم فأعمك برنتالالتهميكالد عليدوسم امترنانا الدينول ه تاريا سلطها على عبدي آلمومن بؤالدينا لتكون حنطه مذاقا لر صالح عناكف الأفياء مناتعة لم "فالالارمظي وهوالصدات دهم انا هد مصن تصالحاء ومع الصاد ماسطى ايساليطون واميا ها هدلاليسري دفته رون هندمت حديث عيسة من واميا حالا هدلاليسري دفته رون هندمت حديث عيسة من ا بي حتررة عن البي صلاله، عليد يرسل ان عا و مزميا و مقداكو لا عراه حدم ب ماجدمن طريق اساء عناعدال عن س براد عن 3 ر وخالد مسيدب عبدالدريز فوا وعن السعيول، وسدله عناي تالور واحساء عدا عسا معداير مصير عن الدصلاعيد هريرة عنا الرصائات عليه ولم قلة تقدانا حصير الاسدى انكز يزمنج ايتيا كراليصاد وظن اماصالج هدامهاذ وكؤذاكمتر حرجها ای حائم معاطرت عرت خیال انهار آمدا سطع عناهشده مه گوکره و الدار قرطن و نال توالی بولیا سههٔ قال و خالت مشداد نواد عن ب جا برمند و ه و حرجه لطائي من رون ايداري عن ايكيم برواية هليم بالمسيوة عنابراهم عنالاسبرد عنابها ليلية بالديب سعت برمر لاالدخيالان عليدكز كم يتول المحدجط كأمزين مناليل يل مه وعبدارهما بميزية بن تيم الدمسترضيندوم فالدامه صورة الورقة الأولى من تمنكة جلمعة الملك سعود كالرحم الزعيم حسيرجها الأعام احدرص الدعدم وهي ضمن مجموع پرقم ( ۱۸۱۷)



ه مخت العادي وسلم مدينة لغة عزرة عن آلي مال عادم هارين المين مناطق مالاروم من التعادم كاباء المنادل نكايا لداد والعارج التعادرة مهاستدية حتي بتديم العادل وهايل المؤمن بخامة الزرع وهي نسخة فاتح باستانبول صورة الصفحة الأولى من شرح حديث " تمثيل انظ الهادي و دخرجا أسام حدث كوس المالية عواليج صواله عاومهم كال شار المي كالخامة من المرابعة مياع دمن و منة واحاق وقتل منزل إي يجوداً لعسرً ەراكاپ دارغايكىماتلىك ئەختاللانزىدانىك بايلارە دۇقىلىنىدۇا ئىلىنىدالىيلاندۇلمالانگ رط تزعرعها حتي بالسعل وعاعاصنا تنقتاه المنظم المنظمة وتعدلها من وغدالها ف كالارك المناكبة بكون المغالباسة وأحدة و وحمد المنطقة المناوح بمناه منطوط بالمراب جداله إلى المنجصول شعبدوس ومقص الزحادث! ك لم صوحرحه اليزار يمجد الس ترمن عا آن بيزاما بالالا بالما تتها الراح بيزوية بالما المالي (OT1) صورة الصفحة الأولى من مخطوطة المكتبة Constant Control Control ويجهاهن ننقلها والايرب وتبغ ومنة وتدتيالة غرق من جلامته بلامظية معيده اجتراب البياري المستحدادة ستا بونظالهمومها مشادون الأنمون نبرته توزانصنع السعودية وهي برقم (٢٥/١١) صورة الصفحة الأولى من مخطوطة جامعة الملك سعود وهي يرقم (١٣٧//١)



نا ( عَا السَّعتَ يَزِيباً قَبْهُ ' طَبِيحِ وَلَكُر يَحِلاً إلله مِنْ لِلهِ عَلَمَ الله مَنْ لِلهِ عَلَمَ الله فاستدر والله ماكان من زلاك خسينة لمن يُرتجعل لهجن ند خوز في كيست منه سويريخه خوز في منهجها كالهرأ آزمزانجبره ۱۰۰۱هسلام تا بعدب عادر شعر مجالا ما ما حدد انسای ت جدب عادن یامین الورقة الأولى من رسالة " شرح حديث عمار بن ياسر" اللهم بعلمك الغيب لأن يرعوا بهزلا الدعوات النهر تبياية عزايقله الحبور باعلت الحياة حبولة وهي نسخة فاتح باستانبول ( ۱۳۱۸) ن عان آمدها ما أعلم بدا متحريح في كميز الدحسيرين من اله تعالى بطاعته و تنق أما وسؤاله المنتذولا يالتن والمنودا الك تيام بندوش عيرع شاعر را مالاين بيدالنساد مرالية مدالون والمار التاليط كيد مهار المنظم المالية عند مسالية ع بع التحليد المراجعة الميامية الميامية الميارية وجدلندليند ينرط موسلوم للصول ولذلات الديالة عبراعواج ه فليقطين لنجانة ى (لنار نهدا بيطل سي العديد برد ديا بتاين السر المالية لاندخير مم وبعطة خالصة فلا ورفيرن بمناءه مرتب روايدلم ولارايدي いいということというという بدركز لعبن المال المهام لالنوطيان ولايد سيدل تا خاملا تكروله ق ولاتسوع معل عمر صري المسدل مولالدر قرع المديرالولدواء ها دكار بحواج قرع المديرالولدواء ها دكار بحواج

راینای دانز مدی سهرین العراط آمریارید ۱۳۰۱ - ۱۰۰۱ ماییا مدین الله شاره اقا إبيالمتجدها والساوذ لك الداع يأراس إلحالا سلام والسوران حدو داسو ما ديك لاتفيد فالرائن ندي السع دجل دالداع يمن مون داعظ ودعدا لذكراهمام اجير القارب يبار فاعر بياكنه الحظ ذاأرا د إن ينتح بياس ا ده دا بسبرعوا الی دار کرد. زرا م وتحسدا لمزيدك منوم ورليهال والعدا رمع عرنج لأسماء الدلاط تساح سبع آمينهاب سرطهو الدوادحاسح فالكذاب عمل حوعبهالمه طبيداسرون ايكيل المادلاد آريزان من • بهزايد و زل رايو و لا به واظهر إدفوات بسير كبازت يوردار به ئى زىولارى الدعين (۴ كبرائيلم سيزدا لمد فاأري . بديرة كزائد صويلاب دار للعبالنا بركزاد دانفاب المكآئية المعروصاق السد وخراله لوواعي مينار افتاق ليجورى تسعياسا ري عبدائه واجراج الإهد وكالحدملانيني المسك كليموانس وكالالكرومارما عرس عدامعهما مطرس مااصب احدين بداعظ برمساق طبردواه الوبع واماأساب رسائراد فالترج للحاط للدعيرة جواك مرداسته كمهو رصفه إهلان بالنسق ونها اغزامت بدم لالعمل لمعا الصفحة الأولى من رسالة " ثم قسوة القلب " وهي ضنن مجموع باسم ' كتاب التوجيد ' وهن نسخة مصحعة ومقابلة ومكتوبة في حياة العزلف سنة كمبعب اكتاب إذاف ا ولاريد ورجم سراروا Pe 1 14 - 15 5 1 - 1 15 1 - 1 10 でいた。まているできるの م.د. بالمؤاسدما

الصفحة الأولى من رسالة " مثل الإسلام " وهي نسخة فاتح باستاتبول ( ۲۰۲۰)

٨٨٧٨ ، كتبها محمد بن محمد بن محمد بن عبد

17 F-5

(3)

مراق بها المن وقرق والمالات والمهامة والمامة والمهامة وا

صورة الورقة الأولى من شرح حديث ان أغبط أولياني وهي نسخة فاتح باستانبول .

وفاك لدسند نكل دع ع مبرمين كنبذك دعدائيت معه فيلدعماجره على بدان فانتا المؤهرمالأ نفارله الرجل فكبي اصنع بعياتي فقال شغبان استعواه وابذول ا د اعص الله رزق عيالة وا ذا الاءالله مبسع عيالة لنم *فالشِّغيان لانعتدوابصاً حب عبال فيا كا*ن عذوم عوت الاان فالعبالي وقال بعصر بالرجل الدان والعباريوم العيده فيقال هلاعباله اكلواحتناته ولى ولي شرك قعالكون هيم شف ن وقال له رهار اختلاد و فقال شرك لوكات لتعكن بنك العشاده اكثرم افتدوي وقادمته عل نصل قلم العيال بعوارتها في وخفتم الا تعدلوا فعاحدة اوعا ملكت البانام ذكاءاد فدالا تعواراعلي تغتيرهم فتره بكثره العيال ولكن لجعدو كالغنبرج ٤ لمدر والحبن فان ملك اليعين فذك ثوبه الاولاد اكت من النوب و الدريع كاندلا بنعصر في عدد وكان الم /مدينكرعليمناك كشفالازولع والعبال ويستول عال النير. صلى العه على وملم الماضي به من كثرة أزواده وعباً جرو مبذل فولم تزوج الودو والولود فاتب اكا تراً

عراسه اجراج و في وي الم لتحدسرب النائب ومنض عاضما مجدفا ترتشب والرشكم وعال وصح إصعار فأو بعث والالمورس التخيينا من سني حدسان القيداد التاي عندي لرون خليده الى د قالب جب و معول خدس الى د اسروادمني بعكة العبارين فكتبه وبعشرانينا بغلة العبال وليتهذان واخلة العيالا حداليعا دم على كثرة العيكا تدفيل الومن علطلب الرزف لعمن الجوة الكرمه والمذادف بريوم كنوم التلف دمالي فكان في نالنوري بيغل لا يُعْنِهُ السِيَاءُ السِيَاءُ السِيَاءُ السِيَاءُ السِيَاءُ السِيَاءُ السِيَاء نفكرى دائبته منا صرعبال الإخلط وكان بغول لااعتوبع) دة رجله له عبا ل و فا*ل* لوحد تريمن ذي العبال الركعري إبعدت وتأكيث هيد العبال ٧ كين وينا ابداً و قال من تذجيج فللأكب النحو ى دُولدالة فلد كليرية المركب وقال كانت في صرة لا نؤدنها فلي ولان كشفت العدوروعات سنوي ورولامز كنابر الامواعل كناب معهم

صورة من " مفتصر شرح حديث إن أغبط أوليلني " لابن عبد الهادى وهى نمسخة مكتبة سوهاج ، وعنها صورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بصدية فاخفاها حن いっかっていているよ ب بدير ه دب درياية على وكداكوسي يوسرندالسرويونسال بول واريختوها وتوثول صورة الورقة الأولى من رسالة " صدقة السر وفضلها" وهي نسخة فاتح ئەجىڭ رجارتىدن いとというこう باستاتبول . بداعها راتواجدا فضاره كال باحزلنع وكالبنطاء بوالبارسرا وعلابن بزل إجلالمال うざんぶん

المارا لجاروهو للمداراك امي رقال في دوارد ومي وعفي من ملحليت فافاموس مناديه فهمان ويدلويل يزك لضرافي وهاناله وحيد وكراسالناج الدوي تقسسة لاخلا اهرافي وينسع للكركان بوشه كراها للانور لركريق ومئونا لهركان لماجع بدوهي الاندلال كشاب والقايد وحرفيه فابهز وإليائوا لينريمان واشترة اعج دلك بوالحق يجين عزابريج مذلدائخل دشواه فعرت حددواه الخاري مرطان العاعد وعديث برجه احتاء من ونهديع والمجازري لستاردات في ويورد لمفاور ع لاصعر وغذ تبسسه لمذاكان عرجاني مح Literate light marker like the معتدمتك والهج وجد وعدالوير عهب التفاعر ومراتاب واد مار عرب حار بالما وعرفالان رارالا بميزمة إراله وقتهي والمتواصر ولمهرم زالة الأنرة مناه الرجاه والمحصر برطوع بالدوكيدي حرب الزهري المياالي ومكردن فعول كران لكذ وطاعان يرزدن والاعلاعة وحدثهم روافا الخادى من ليدعز ثاب وشندكر لزثاه يتعالى بمبية ع تجائم الإهب صورة الورقة الأولى من رسالة " أحكام الخواتيم " وهي نسخة دار الكتب المصرية برفير ( ١٣١٨ ) ) いっていけいとのかいというのあるのといろれている くれる人はいるとのということのとうということできるという اجدوات ي والريدكي للبوارة مايده وهذا اجره واخل جوران المديد ود فالكام بالمسكن والخاج المصح الطالم في المعج المصير ودد من مؤطر تعققة おいけんかんりいのとうないからになっているというという عمالي وموحه يحيراريس وهاوا بداديه يزاعي تروعنه ونسأ المهوقدم بخارى لمتعطون لمسعراناتها بالرتيري مالايلن فنعر الممتاء حديدا لهذابان ائ مابرا ليرمهلي جلحيط بعيرين وفي براي كمرج يجرجونا وكمرج آلگام لاطال تفسيط يلوم مهجان ودوك فالع جدار بال وارتعالي بلنديع بالمراكاء من الديد و احرال تراي خالعتك مزارما يمثع لابام ابدهي مع الطلان المصد ولأمال مع وصية ملاتا و المعالم وموثو يرتحفيه فأحتهن عنى المدوزودهد بعل فالمالت لايك يهل لبال تؤيم لايد يلايد يلاية كويومهرفن كالمظر صيحتيد اولى هذاحف كالراب المراسات والمالية مليلية Index of the shall see ( Justel فكالمعيا وأججان ماقتكان ناريج بنعله وهسالا بالكالم على المدار والمدهم للمعارد ومرتصار 5.2.1.3.5.

مرح درتها التفطوعيين السينزيات مذة إلى وزاره يسرم يست سلفرمذار أرام المعرفي بالمعرفاة الدرساء الدي العراسة المناه للمعرف المواراة ئا باسەئىزىزاقىلالغۇدام ئىدىد وھىزاخاھرىكاھالان بەلىرى داخىيەر كائىلىمىكىد ئالىكىدىك بوللېداوڭ دىسانى وجايسىغىدلىرىي مۇرغامىغا خىل ئاشى ئەۋلاتىمىي ئىي ئىلىنىڭى ئىلگانىل بىسىدىلىدىدىكى ئىلىنى ئىدىيىلىلىلىدىدىلىدىكى ئوڭ ئەز والرحدي ديسيه وغنظالع يزابره سهبسه ونابذوا كحسب وتمايمة فيها ورفاعهم تبغيبون أكارت يالجيك تهان يبعمهما رنيوجها مهرا وضرميه وفرجلتها تاقع وقرسد الكامد يحدرب المنه تجطوعة الإلا تتامه المرفئاه برائهم يدرطي ووزقنا وولالكرم بالزمري كالتال والطايوف كالدائدة والمتأري لفين الولارون مه في يزاز يمر و ميروا ميانيل الإيمان الإيامان الميل المراجعة وحدبشهب دواعالي ديدرنطن اجت تذوص بناب صعيبا فطه في من طرق العلماء وحديثانات رفز العلب إعلى سويشرن ترابعه يوسك ا ومغين وانستم المنح واسهم لامزالة ألختم وهديه للأنتر بروهي بذالإنسانات الحسب تغزو برالجئ معزر ويدزوان فالمعطوج بدبش المعاولة إنيائه وخيتام ذكره بتالن يوائش ي وضيراختلفاها العن وليشده الإراد إلى معديدة والمراجية بالمالم وساجاف اعمالا المارية صورة الورقة الأولى من رسالة ' أحكام الخواتيم ' وهي نسخة دار الكنب المصرية أيضاً وا يغوال سنما بدلسالطاة للبطاراتين دحزاهي "لامحابت دريرسنارس معطق بربيش والاستعيام بالمستبسعن لديد لكام مغالات بدوام بركاس فصدالاناع حيد واللعمرلان التشيد عرق المعروانة رسياحا فاناه عليرمل وص تصهمته المهاليدية طدرانا حافظ سائه ساء ودصد مين عيديك ورالدوا ويوله مابان المائم لهرزل في برالسهد والدر وريا وريا استهداده والدراء كالوامنيكا ولبسع لغمط التثريب بدلاءي كيهومنه فمنكال دكده سنسذاول اميضا لان حكالابوديرسستينا وكإجدادن لدش الشابع لد ذرميه لالايك ابزعمينعله وحذا بيني اختصاص بالطالك الستال يديلي ليسائل يز بالاربالان مدحكة الخابوتسكمالات لمدسداف الجرعي ومدرون العدي وغيرهم ولم منتل عناحل سنها مكارلت لكريدة أتها وإرجاب رايعها ب وصنا يغيدان الاجاحة إنا في موا فالنالا للفيل والابتالة مرفط والابا الفارطانة مي بين خالمال المدويك من إلا منكم يؤلال مارد وفيا حرائبي المعطبية والديار المعليدة فالمراس خرائ والعيا المفياج المداويم عزامة كالإنج يبطيمان حقيقط مغرب ببرازاسدون لما يبر ويونزوجل ينتار اخرج الهدوالت اعدوالتوغيج والمرأ واغوالعيثة المتدس ويوب مستاديقيته ميعروب أبرات بالغطائميث حنهمكم وستعدوا بشطرون بالبازالار والبرا يقائبه للعيوه بعضب بن لعكيمين حينة و بالحصرية بريده أن النبي حل يعدم لميك) لم الأب فرين معهده بالاجتداع فالمائيك المصاء وررس لبدالها يعرفه القعاء

عد مناطومه اعادلا معور بهكس الناويني والعوائد ويلازفا باحدثين اطرالعاولم كرعوه وهداطا وكلاكل ومركستي كدناك وبالدن ويعث مصروصول ي سالكام والمنوائد الرائد وهوماي بعروسي بالإسالال كالفال \_\_والطايع ومكى فيدخا مدس إشاط ن لعنص لمويتن وجامانا م احدومواضياد الناصابه فالفي ووابه ليداودوصك بعلاا بنعر فالدائذ بسول إسرملي إصاعب وتسلموا نامن وبلت حتجه وجومة بي بيلابسيطى ويزرك إيشكر عن المنتسن مالك أللك مكان فيد مدم كان فيدايدك بكان فيدعد كان فيد علان العججين منطرق ص فتأ دءوك كك عذب الذخرى وطلت Service Institute and sold sold فينقصب وثاث والحسن وعابدي يدين فتآ دواحزجاه في فالاعلى وسألس فاغضه فيهفص حلفتي كالمعطلهما الم حكمان السراج وامتوي وقدامتك (حلام) فلا قص فيديث رواه حشامنا دء والزحزى وحسل وعمل مالله الدحن الدهم وبه نشئعين الورقة الأولى من أحكام الغواتيم نسخة دار الكتب برقم ( ٥٩ ) فقه حنبلي - والمنظامة احدسها كاراسته لكوله خاتاع أن طامهمن ميلادوامالغادي ترييت إيشا عنه الشكاويز شعطه ين طي إيضا عنه و ورنب تا ب رواه مساين مورية ما دين التا عنه و ورنب تا ب رواه مساين مورية ما دين وعيروخيا ليبها لارتد والعراش عاتب والعنوب ستعبره عيها عنه وعديت لاستنزدهالحاري س يواية من منالاعنه وطيب تمامه د وأوالفاري سن حذيت كملامكملوي عن البين نامه فال ودادي تنقاص سجيار حديث الانعادي علامه-وتسنذكران تسااله معلى مصدين خاءالاصبعونهمه فالتحة ي السّمارة والوسطى وهويد المعقوقة على الاحتدماء عبالك الصفة وعدندت لس الحائمة جاعة ف الصحابة منعطماته وسعد لإمتحاب قالوك يحكان لبتسه ليحص النزين بلاعرك ونستم كال تله حبيداول وهذا بعيدان الإماحة للاهرج الملاق والمهيلون كلش الشارع لمتشريعا فلاعلن فصله المناع حبليك بنعله وحدايني أضماصما لرحالها بالسالاملوهن الغصدوكم بنااع قنه وصحالم تباع إبضالهن حاوله فيدته الما كالبيئيد الماري وتدين جلكالل وعدلن المشاهلة المنا التوازي الشبيدية وية الععل والتكانشا كاكماكان الناعب -

(D)

الجعال واحا تترثيبيه الأمة فليس فينشسخ فلك لسيداذ لاحتماق ملكم أيتخرج للآلك عذا ملكسوا كاليزال طرزها والتزوج فذ غال فقد حَرِجَ منفعة بضعاعنا مله بتذكر عبها الم تكف صع الابة للسيديد عونك أروع لبضع تروحت لأور علكرا زوة للاستناع بهسنسه خاطئه فلانج فكرنف وي خدة بسائسطاع عنق روج عندوا بالصع الميذ فيلتهك يسبده علر طرية الانتفاع برسند مناسة مل يتنع بالند وتارة ، بعا روادعب وسيدا يجوزه داميك مناجيرم عليه وصفاعلي التاسيد منطير يتذاءن ملك كأمانيين موصعه عانا سنمتنأع غيلاما الكاغ وقدتراضحانا هدائه وقائ بداعة متعددة معاكشالغتم ومنينة تنتعاأ لاجور حاوالا تبيضع نروجة في ماليج ومدركعليه فالمانة لوطث خالسيد تذويعها منابشا عميين الأخدوتند دعني شرعا وحسبا جسريني ترويب ايتالا فالزوجيجان ا وطروع المناسرة اوصية حصرة بروينه تلا والوصية المن هذه المنافرة المناسرة م و و ما نروجة فانعا و ف كالاي وتروع عد اور والنواء الشفاء اللقة عاصة فادام ورفسة لة صانبة أتدكر إستينا معد عنوه عنا والدة فانجب تزاية فتررها بالغاع مع عضاراسيد ويكنه مشرد تندوعور المستورها الأع مع حصورات وللدامة إذ المعوص المعلومة والمعلومة المعلومة المعلومة المعلومة والمعلومة المعلومة والمعلومة والمعلومة والمعلومة المعلومة المعلومة والمعلومة ر المستواد وساديم عداد واحد سرساسه الماد وسلام المستواسعة وعلم ولدار والتاسيسية المادي المستواط

الخاطية دخل شيرين شاخل الانتساعة لذا تعطيفه و الدا ألويدا الاه النهي المستوج الدان المتحفظ الدائد المسايد فلال بالدائد المنظ الرائد المنع حراس نجارة والا سيدان وتشال على وطاح والدائد وطائع بها طاعه والا وجعد وسائعه المؤوائية وهائد شيا وطرائع اليول باست وتعدد وسائعه المؤوائية وهائد شيا وطرائع الدائد المستود المتحفظ المتحدد المتحدد

بسعات الكال أخياجيد تأكسين منها المعاشرية المهابي الغزج جاالية شواسيعين العام موجب سنج الأعدم والمسا عد وسناعنا وعدوس المهابعة بعالية

بالله الرصائرة المدهدة وسعيد وسعيد وستفيد و الشهداد الداد سروحه الشدك الواسنة والمهاد والمد منابع عيد وعيام وصويها مسايات المداد شد الاستواد الاثرة والنق ودوجاع والمرواخات عنهامد خد الاستواد الاثارة و واحت الترامول اهلها وتباهم مدائر فعل حيالا المتره المواده والحاة حداد والأبسد وريا الحال شهدارات احداد حديا تزرج المراه المستد وريا الحال شهدارات احداد وه وهذا مرويص فروعنا الاعلام عدد والما المرواط المراسات والمناز وع وهذا مراسات المدارات الما المراسات المديد وعال والمراسات المديد وعال المراسات المديد والمراسات المديد والمراسات المديد والمراسات المديد والمراسات المديد والمراسات المديد والمديد والمديد والمديد والمراسات المديد والمديد وا

صورة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة \* القول الصواب فى تزويج أمهات الغياب \* وهى مصورة من جامعة الملك سعود ضمن مجموع برقم ( ١٨١٧)عم)

المحاداه وسالعا كمن وصلى الدعليمياكا مجل والداجعين فيماري وبعل فصدامصل نج وجوب لحراح الذكاء على للفور فلح جرناك ابسكه اذاوحت الكاه لمغدجها الإجلمان بدط وقال فيلأ داودار موجها من عليا وقال يكبن كهديسيل ابدعبه الديئر مول ملون وفت ذكارة نجرح شعيد يدارا كابلا ككارك إذ اطف هليه المان شدم كفال ما يقيم مدنا مقال ولكري وبليلا قللا قل إن تقل كا خاطف نجيب تحريج وقال الإنتهائي الميضيطاء احتحابتاني كنبع وكلا الملاما باحتديث عليدكالدني يدوايدا لطعنير إب جائ وصائح ومكل إنوخ الذكاه فالتلوفال في رطابة ال اعين لانبداني اخلحافيل عرجا تلانا ولاتال فيلكي فالكها وجاكيج وتنبل عناقولي تندما فاللنوريها ذاوحبت طرادكاه عهرجل بيوله التول على طاله فيعيطها وتفتاله المنادكالله بعحمج جها إذاحاك للواس تشتردني ذلك فبالدمان حال اخلطال عليه الحواء فسندفى ذلك وظال جدوام المعصف فيحلها فيكست بنعل يعطى فللافليك وريى الموسع قلالالارس سبوالدائعن الديم درسياكة

عاني واكباندوه فيالع في شبه في والدويحيون

ورجح إلاعن إصحاب دمتي لاالدصلي الباعلية ولأأجعي

عاءابي بوسف كانقدم احربا وجدن حط المولاء رجه الد إلفق وإمزاع جبعب ون خالبه المشاعي وهدابش بهأنس

للماليال حايالكالدد يله على التراعي باخراجها:

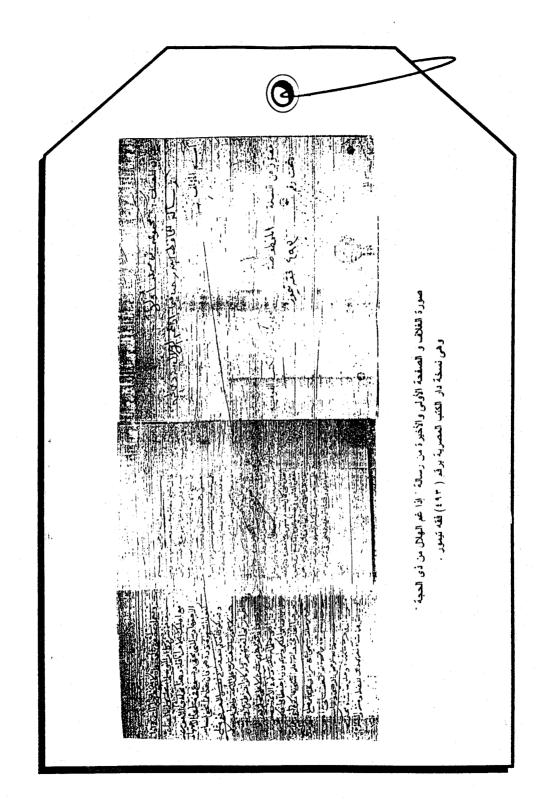
مت المشرا فنا عدمي احتاج الذكاء على المتوسطينية إلعكم المعا العلامه مندير اعطاط زين الدين بت رحبه البعداديكة الميكة

بجعادما سكدسي حذبه بعكه ونؤلك ونجيجا لسابية

صورة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة " قاعدة في وجوب إخراج الزكاة على الفور وهي نسخة منقولة من خط المؤلف ومقابلة ومصححة .

إدالان الميك فأداو جدلان مديج سدادب الي قال حد

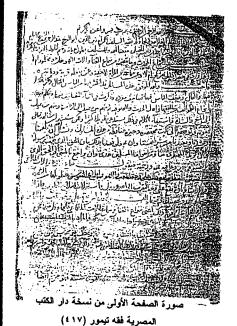
بد ما بدىسى يە ما ھا بارىسى يە ما ھا بالغانى



(3)

الله به الله وله المراق المستال و المستان الما المراق الم

صورة الصفحة الأولى من نسخة المكتبة السعودية



كالسنين إلى الم الكنالك فلاستقالتك الكرام رساسية أول الله والمنطق المنطق المعامة المعامل المنطق المعاس وديناك أفاد العلقالي ويتعاملنا فيرون فالساع الميوث وما يتغندهن مسلح المغنا والات اللبوالمقص فللزاج أمفارور فيحسره والمراجع سامن لمن المستندين ونستعان المنافقة وما فقافات والعطاءة قت عند شاساً ما تا المنتشرة من المناسولات ليعكم المثيل الله المستقبة الناس بالأكان تعاديمة وعملين في المن المستانية ويتطالق ومنالغة تما واهلالعيب فالسيني أسافية والمنافع المنافع المنا حديثا وحص وأحذ بعطف كمكنف يعقاصل والت . يريدن سريدا وينشان أو ملغام معتشانه شاحات ب شنك مان بيليدها التحالط لحق الذك مس وعامد عندوره في رفعوا على العناولات ويندس يندس ويناني والتفاق المعالم والمعوالل والمعالمة ويدينها مؤلسل لي واللادرة مانة بوغ على المتنب

صورة الصفحة الأولى من نسخة شستربيتي لكتاب نزهة الأسماع

CANCEL COLL

. المدود المالين بالقالم الوجيم . المدود المالين بالتراك المراك والبيم الهام الماكم أوالم المنافظة فالمكون والم عبداله زيوالتريح فما والعيزا والمعبا بالعد ينصب المشبل تغدة الغرا واساله دنيع ماعه وبندوكومد المون مسسمكك والماع الهدك ومكا وزيعام المتناوأ لانتائه علموعنالودامة وعلاورد أيط لال موجولية والوفول عامة لللإعالا وينبية مراكن وينعله فويد ووسا مدّ المراجع ليه والوفول عامة الليامة الإجتبية مراكن وينعله فويد ووسا مدّ ية وأواه الموفق هذه المشائل قدان تشريها منادا والماثا ا وكؤا أنتأ ينجا والتأل ومشف لناس جارتها ومراوه وذارت والنا در من مصيف من مدود من من المعاملية المصابرة والمعاملة والمواطقة الماديد بند منها و الكريتان المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة ا من منها المعاملة الم وذولك بسيده يطويله وكينا ولكن سنسك إلى نا المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعاملة المعا منتصرة ببيزه منمابطة لكثيرن فاصداءه المساس إلاتمر وتعالى وبلهمها وساء فاواد ويبدنا مرطران كم بتسعفارة للأبيال لمؤلف بالمبينية وبنسياء عان يزيدا لهمة م منا يسؤل والتألف ليزيد ويوته المراوع الأراء بالطوال المراوع المراوع المراوع المراوع المراوع المراوع المراوع ال يعتبره والمستبلة ويسته المراوع الم - سماع المساوالات اللا هيم وعاليه به ويونيا اين لعدة و عمل تعيز ناوينا ويقون التعاريم الله بالأدوا بالخ النام ترزيع ا من النظامات والآنات في أو يعمل بعد المتربط الاعمور وسيل بالمنابلاء معالى التالب وإذا لة تحيقا وغيسيا رفقها للعسر عم الاول اذبيم على وجهدال واللهو فالفرالعظا عليتهم والتاعل سه ١٠٥٠ وعايدًا يرتطله والتولية واللانتايا و الماللة أوالماء ووجيواها بالداراء لمئ الدياك أو الأندا الجرما كالمن معرود میرد میرد این است. اکسار اگرینز آن کاندنشید باکستا و نویرمات میدیده میاست: و آنرینها معطران شاع درمدش است هفت ارقوالا اکارین را دویدگذشتر اگرسایم به

صورة الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية برقم ( ٢/٦/٢)

الاسلام دينالديا بجالعه جعدا لزحرين معساكمة صورة الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة " يتبع الميت ثلاث " وهي نسخة مكتبة بتزكوا رحلاله ةوخرت ابوداد اللم اعد لااللم ادجد لا دعرج فلتح باستانبول معوز المجلال منعول فابن هوج ولدى عسيزت بعامول برل اهلان دولد لالادعام المرم مران مراعيرا

أزؤه ومآك بالمبطي للتعدا لدعا ذماص كا

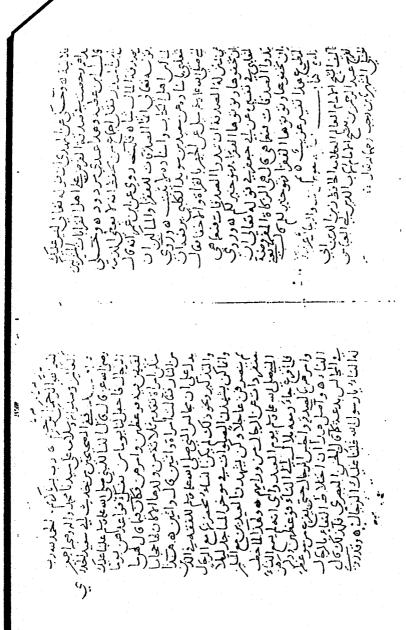
لئانانىدىك دە10 مامىراسى

احبس بقراروابيهم

لاعربن عبدا لعربيز يعبلا طنية دجعلا \_لدعرانك أن تلغ إله ومنطأتمان للمحر

انظام بزلان فليمذأ اسرا لبوصول عاقتما بيطن تصر فلانزعوا عليه فان وكالم تعديد عده فرج المترسوري كريس عابيده عن الموجولات يخاقك التزييري بريس عابيده عن الموجولات بخاقك س دعاعي تبطيه متداستس ه وتزوج كيليديس خلايان ديلالط رجلانكل الهممان كان طلخة لمدير صورة الورقة الأولى من رسالة " مختصر فيما روى عن أهل المعرفة والحقائق في معاملة الظالم السارق " وهي نسخة فاتح باستاتبول .

بان بريتا أدون استنقاع موقات البناطية التديريط باية فلا بول ألطين بونها الغال



صورة الورقة الأولى من رسللة " تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال "

وهي نسخة فاتح باسئانبول .

المساورة ال ية. تعقيما للمن الدي هو له الديلة الجمار ويك عمل الديل وي المنافعة الدوني وهد للسيعة ي والجهاب المنافئ و والي حلياء في أرابع الإستانية المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة وال الياء فاء في طعم مجاز يتنفك مريخها لتاريران تتنططها قاط بمعلياء فالصلاحق كينا الأردالا ما وقون شكن تتضام مية بمعلياء فالصلاحق كينا الكردالا ما وقون شكن تتضام مية احداثهم ماحرازيم المتهورة عدائرماه غروريم الم وذال أن شاطلان ميرية لليم أوض خسن الأواحد ملاقائن اليمان عداميا ميلانية مسائرة ومدانا لليمانا المرطوعة والعدر رُوبَ مَعْ مَعْيِمَ مُ مَا الْتَسْعِرْتُ كَذِيرًا لا سَيلًا مِوْانَ مُطَارُ وَمَا يُوالِسُلِمَا فِأَلِيدُكُ خذيان عظف حذاة الأصؤكارة كالأناكة اختص اللام تذم فيكشع وداوات الماطقة الإصرائيس عيدها أني جيزة جاويزس ويناركما كأو وميزم خلياس المنافظ منزي بجحيدواي حرزات مست خلفالله يجاء مستاق لمنابط الخبيع وونشهم لالتايتهم لامبعة الاؤما ودواكية حديث . يلغنوا فا ويوجن المنا معلونها ويجموع وجزيز يندسه اليذعراني. المسايد واع الدة المرايدة ويور فسلد والعلا فلالارجوا يور منف طما الامرديدة مناها لويدها منارديا من بوير مديرة من وذار فياء تُعَايِّلُوا حَلَّهِ وَالْمِوْدَةِ فَمَا لِمَا الْمُعَامِهِ مِنْ السَّلْمِينَ مِنْ \* مَشِرَكًا إِن الْبِيكُ يجمعه ييزي احذ الكهن فيتعاضطنا حؤدمتعييء تبسيئ يجالإ ددفرق و متفرع يؤمها ما فهوا يجوز والسينية المحديرا لللا بوحيلاب الإجدائة في في أعلاقة لتزاعة صروكو فوقوعه بؤالة إما حطائح طنالذي وصنائية فالحنطف إنيا بعن الدافوانوجه إي شعط وشيد يديدها الدام الدام ريز الدي عبرالهم باحده دوسيسيل ويدمني كليهم المذارفيا مبادكا خدا يجيدن ويف وصوائه يجارن الأربعة " وهي منسوخة سنة 1324 بخط حد بن عبد العزيز العريض ، وهي صورة الورقة الأولى والأخيرة من رسالة " الرد على من اتبع غير المذاهب نسخة مقلبلة على أصل . ما المسامل المعادية المناكوس فيدار وتوسيا القطاية العالمية المهاري والمدارية المناوية المناهدة المنافية المنافية المنافية المنافية و المنافي موسد المنافية المنافئة ال ميومين مدن ميزان ميزان جاري واصدار مدارى سيده ميزان ميزان ويزاد ميزان ويوميز داده ويزام جيدا كالدوميات ويوميان الدوميان الدوميان ويزاري ويوميان البوديا فيزيز المجافئة المعديدي ميزان المواجي الإيمان الدوميان اليوميان ويوميان الميدا المواجية المعديدي المواجية المواجية المواجية المواجية المواجية المساورة المساورة المواجعة المساورة ال وتطسيالناب بالرويب لاهلاب العندوال باستفاعلة اللايد المراهدية الما افابيوا الزعيم بتعيولك مدوك الابعدي معاذة علاجة إلاالديل مينا خدوميه يضوعها مشر كلحاؤه بالقرأة اصفيه المقاميون الباحدون كالثلث وآجيه واحلاها والبيئ لنائين حلاء هماليجئ وحزاوي وليامه لدادار والعلائية الرقب إلى والتاخيوا جدواحه فتا أيزميه وخدهم طرازنا فيوقا لسسعوا إنتنا لأيكونهم كوافية رندر وك ملاقادم والأورة هيدافتا اعزاماها المهار وينصو مارعية فدوون بروشف رجاح يهازون رمزها بالمبلان طالان عزجلة فرمستارسلام الابتانا المبط وجالباك وزر والإمتران اهل مناع دويا اهلاه مايطوري العيث عز الجلالعة للتكبعاء بالرسول علاسعته وسالم وعزاهما متسفحة فارفاده فركم أرعائنا بعيده امطرون حايا «الصحاب» و تما مؤ قباليق مؤاده شديمه الجناة جاداها و، القرقة فلغطن ونسكن التبعله جنياكنا بدنم تبكر تبيده لإليادة لإالناطع خذاللكين وق دموكا معرفظته جوناعته هرب تتلبين واخجال ا مسامن در می از می از برای سامین در میماد ایستاین مون زی شاهایش میوند نایا متال تاخل وزی این این در این این فدكون محتدا ستاهن الذي ظرار أومتزا محتدثو قاديكرك لافرة إلابر أراب المستمال حنف هذه الإسرد بيد احتظا أدجنط شله دبنا يتردي حذة الاستدوة كالصفنه الإبتائية بعمائي يجذد ما دؤس ويناكلان من فين من البنياكل . دفروي: بن جدوه بن آخر يأن جده مستكن الدسجائز جلطاء مذمسالا ناباحلائيني معامذاحبالا فترانشيودين فيوفاالدتة والنهما تفقرست وغذكا والبيصل لصعيبك بتون لديموي فيترك آسابعد تتدبئن كالإميغ اليمن عاائكان عايعن يعديبها الخزوج ته مستاهبهم نؤسسا كإود عنهان ذائد لإبيكرولهم فتعله علير قانول وإنصالوثين وهوائسشان وعنبر يتكانص ولاحوال كوصل لصيخاعه صدمودسوار انبئيال مي طاكم شببين واسالمشتين السبوش فالدين ألقيم والفرمية الباقية الؤريرة أنحين طئة الذي الإيؤ من استرطا ئند خاعرين عالين لايغرطه مبحنة مرحق تؤملاك اتحذ الدرب العالين حلاكتوا فيبا جائكا فركإ يعبت دئنا ويوخل صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية هسذه الرمداله لزين الدي ころ つか والقاليون أتيحيم وبركستعين

بسراسه الإحراجيم اللمصل المساغ فيرواله ومحدوب إسليا المجاهد استعمد واستغيره وبعود باستر مرود إنسساوس ا كا لناس بعده دسدولامستولد ومن يصلا والمناك كوونسي دان لا الوالا. الدوحد لاتربك لونسهدان فداعنده ورسول سليتنسول ارتائيه بالعدد الحسراللة كالدائد وخسوالمدرك فيروسواله ووثائها وكل دعه ضلاله وسربط الدورسول وورك دوم تعمول ورسول مالهم الانسسه ولنصر لسرشائ للدت كالحدال كلق لا واعوف وللمرهم و العادة ولاسمان المحدال الرباد والاحرة الاسعرة المعرود وعادم وصولا شرك لدولد لل ارسوليد الرساواتر ل الكت فالالعاد والكانوا معط ريزيعاموو الدومحسدوك لحد فلكامولود يوادع الفطرة والتي سلامه العلب وتبولدوادا وترللي الديعوا لاسلا وتقيان الكنه يحتاجون اسداكاجة الما بن توتاع الطبة والعلية وهو العلم النان والعلم العائد وبدلك يصدول سلين لفعل بولن كانولسسلير كالعق فلالك ارسالهم الرساد إرامع اللت ليرسد والكن العافيد سعادته وفلاحهم حناع واحربتم وصرفع انتراس حداه الدى ارسل وسله والمفاوس يسع وانتاهدي وروار المنكين فالحدي والفلال والفلاح صد خالاه دالسّتارولدك الديم موله معالى من عيصال المعاروم ال يكون صلاحي فاداح من الصلال والعي كالصلال من المحاوعة م صورة الغلاف والصفحة الأولى من رسالة " مقدمة تشتمل على أن جميع الرسل كإن دينهم الإسلام " وهي نسخة دار الكتب المصرية برقم ( ١٣٧٩) علم الكلام



## صورة الصقحة الأولى من نسخة غاتج باستانبول ( ٥٣١٨)

من من و بن المراس المر

ي سدد والبيهي ما حديث و يعالى نبيدة عن مدالا و المسابقة بالمادية والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة والمسابقة في الما توالله المادية المادية في الماد

ويعدد ويد المراد المراد من مندال منا - وصرة ما عاد المنطري الفارية المنادية المنادية المنطورة المنادية المنادي

الله المراحد في المراحد المراح المرا

الصقحة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود برقم ( ١٦٣٩) صورة الصفحة الأولى من نفسير سورة النصر وهي نسخة جامعة الملك سعود برقم ( ٤٤٣٣)

الكليع فاسوة العكيسولا تغلب

بسوراهج إجرا

فالآعيزه جوميادح بن جيد حزره فإضائية أرديمياه عوسرة من مع موسيد و مندار برقان دورد نه باز فامن الرائد استرعهٔ وحدث المعداد برقان دورد نه باز فاقر و ان مداموه الادنية دور في مازل الاستريد ومدورة والأخراء ال مفافزا حجبه اذعة غزر ومنقف ووقدن وابا فنباؤك واسالق نزوج بمول يمين ينهيسه وتوسندس موعوي والعب يماعن من عبدت ومن بعد من قال الشازية الغراسة قال برا ميس اليهم يسلم غبنا يرسي مشوص وثكاف منا حزبرت واخلط باخزه وشيدكرها خوطران أوصنده أمها في اعديث وي بالمبددة وادير ب دیار دخد فریاف ره فرج فال زاندهنایم ده بودمراز چین نیج ب وسعرمني وهوان ومسائيا فرشتون أوهج الوداح الزاحة مغز لاختم فعوف ن الوداع فامراره لمتصفها واحت أراكب لوائدنا فاستا مقيد فهزاراى عليره وُرُخْطِنْ عُولِمِ: كَنْ آسَاء صَعِيفَ جِدا دين بِهابِيدَ وَلَذَ بَعَي عَمِر عندناره بغنه دفواننادة فالصائر كالشطوية يسمعيعا سنبر وهنا منتض الزلت فبوضنع وهنده وكالاوه ولادجا خزروامنع بأو ولاتظاهرة على اللين للمين وجاء لافاة كاف البستندورة زمان ويدا ه لما عود في وسنعا ( أو تحق في العلم العلم في كثول و الوه عي رقد و بعد المنفسو بها دفول درع ازب الاساكرك فيام أ وقوص من أكف إل

الصفحة الأولى من نسخة وزارة الأوقاف العراقية برقم ( ١٣٨٠٩) مجاميع

		<b>3</b>	7
			صورة الصفحة الأولى من تقسير سورة الإخلاص تسخة مكتبة جامعة ابدلك سعود برقم (٣٣٤)
AYAR.	در این کرد از این از است مستند در امن تدر مستد در می از این این ساز در استد به این در این به این در این از این	الدا العذيم ان جيسانا منية و الدائري بية قدر باس الدوران المن الدوران المنيا المناس الدوران المنيا	الصفحة الأولى من النسخة الثانية وهي نسخة الملك سعود أيضًا برقم (١٣٢٧) ضمن مجموع
,	ه میموسرد ارده مین کنیو بال میگر م میموسرد ارده کارند کارنده از میران میران میران ایران ایران ایران میران ایران ا	المستوان المستوان المواجئة المراجة المنظمة المناجة ال	الصفحة الأولى من نسخة وزارة الأوقال العراقية برغم (٢٠٨٠١) مجليع .

من من من المنافعة والمنافعة المالا المنافعة الم	صورة الورفة الأولى من نسخة فاتح شرح هديث لبيك اللهم لبيك
	صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية
A second control of the control of t	صورة الورقة الأولى من النسخة الثالثة وهي نسخة مختصرة

**3** 

ولفرأنها أأرار باهن كأفيه واستداوله الأعلافاوية الخصروان الألفازك الوشات فالدنور ويما افادته العرفها عداء وجوز الاطلا بالواق العرف اللمان والالانامال الالعل توليد الحاة الثاناكا زاوها لأحدارا لإبياب ومازاين كاجركافيه وه الأاصل شار أخوات إن للزُّوكانَّ وليت ولولولست إدره الماع عن التروف اليه الإنعاق ولذلك الداخل على إن ال وقدنسة للعول عافيا فدارا إعام العارس لعوله جاسا لشراني إن العرب علملوا الامعاملة النفر والروم فصا الضرفوك وانامدان عرحسامه الاوتئا وهدرالامدانا إزماما فيه عَلَمُ الأَحْدُونِ المرن لهم الجَيْرُونَ الأَحْرِيُ لَمْ وَالْيَّا وَعِدْ الْكُلُّ لمانيه بنمعى العود ابصره ما قالىزمستغاد مرما وحده وليل المراهمة وانكورما عاءالابة ععم الدى والعاما حبوالعابد ستتربحية واطلقت ماعل جاعة العقلا كأدفؤ (معال وسأ هكت الاكم فالخير ما خان لكوم اللف واسسا والأو ووريعلاللال وهومز المستنق تغوالها أمصعة الاساعلي والمجهوران عام إلا فريعوك اداد خلت ما الإدبيل الما ما وت الصرعار شوالصيء ووردكا وبعع العلاع تتم موالناس وهوتو الصاما

سهم المراقع الملهون في المواقع المواق

صورة الورقة الأولى من رسالة " الكلام على قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء " وهي نسخة دار الكتب المصرية ( مجاميع حليم ٢٨ )



٠ قديرعوكالغروب ما بغده عفونك وليسء والعلم بالنقوكجا حلها しいはかいけんしょうかし. بسينا نروالغص كدناةاز おずられるがかしし ال كنت لعلهما ثافيت الدير . وكمنطه صفراقع يبغطي م شاع ريط الارم للقد ومويض من اللا علا نشئه ميرأك كانزلستص عنداصي وانجد دايماسا بعدبا عسد والنفس يستماحين بخرك الانتكانية لعاسعة يبعماة للظاء العرالا بقلم يحاسب July 1 والبزار لعاقيهنوة و وهر ينورانة بارباناميا برصطاما جوند ف لحالالشما لمنطذبه زجا المالبلاد أمكما مائية

الصفحة الأولى والأخيرة من رسالة "سيرة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز "